المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

11

الجمهورية الإسلامية تواصل استعداداتها الاستباقية بأسلحة متطورة

الاثنين 22 كانون الاول 2025 العدد 3749 السنة السادسة عشرة | صحيفة-يومية-سياسية-عامة | Almuraqeb Aliraqi news paper

حصن السيادة الذي لايكسر

سلاح المقاومة الإسلامية درع فولاذي يقي العراق صدمات المخططات الخارجية

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يواجه العراق تحديات أمنية وسياسية خطيرة، منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية يومنا هذا، تتمثل بالوجود الأمريكي وأطماع الكثير من الدول في الهيمنة على ثروات البلاد، بل والسيطرة على جزء من أراضيه كما فعلت تركيا، والكويت وقبلهما أمريكا التي تريد السيطرة على القرار العراقي بقطاعاته كافة، الأمر الذي جعل سيادة البلاد منتهكة من جهات عدة في ظل الضعف السياسي والأمني الذي واجهه العراق في أعوام ما بعد الاحتلال الأمريكي، فضلاً عن التهديدات الإرهابية المستمرة القادمة من البلدان العربية.التطورات الأمنية وتداعياتها وخطورة الأوضاع، والوصول الى مرحلة الانهيار، التي تزامنت مع بداية العملية السياسية في العراق، دفعت الجهات الوطنية الى حمل السلاح للدفاع عن المقدسات والأرض والشعب، لتصبح لاحقاً الدرع الفولاذي لحماية البلاد من التهديدات، سواء كانت عن طريق التنظيمات الإجرامية، أو من المخططات الأمريكية التي تريد تنفذها في المنطقة، أو غيرها من الأطماع التي تكالبت على البلاد، بسبب الظروف التي عاشها ما بعد الاحتلال.

من هنا أصبح سلاح المقاومة الإسلامية والحركات الوطنية جزءاً أساسياً من بقاء العراق والحفاظ على العملية الديمقراطية، إذ قدمت هذه القوى، تضحيات كبيرة وجابهت جميع الخطط والأهداف التي أرادت واشنطن وحلفاؤها تنفيذها، وكانت سبباً في تحرير أراضي البلاد من الاحتلال الأمريكي، إضافة الى دورها في معارك التحرير ضد داعش الإجرامي وغيرها من الصولات، الأمر الذي أكسب سلاحها شرعية، وجعل الشعب يلتف حولها، وقد عبّر عن ذلك بشكل واضح عبر صناديق الاقتراع والتي أفرزت تقدماً كبيراً لقوى المقاومة خلال انتخابات ٢٠٢٥.ويرى مراقبون، ان شرعية سلاح المقاومة الإسلامية في العراق تأتي من متبنيات قوى المقاومة نفسها، والتي ترى بأن تحقيق السيادة الكاملة وانهاء جميع أشكال الاحتلال، وبناء قوة أمنية قادرة على حماية البلاد من المخاطر الداخلية والخارجية، هي شروط واجبة التحقيق من أجل الحديث عن «نزع السلاح»، وخلاف ذلك فأنها ماضية بمشروعها الجهادي والوطني المتمثل في حماية أرض ومقدسات الوطن. وفي بيان صدر أمس الأول حول الحديث عن نزع سلاح المقاومة، أكدت المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، أن «مَن أؤتمن على السّلاح لحماية أهله وأرضه وسيادة بلاده ومقدساته، ثم أراد نزعه دون تحقيق السيادة وحفظ الأهل والمقدسات، فذلك شأنه وقراره الشخصي، وعليه أن يعيده إلى مصدره، لأنه ليس ملكا له، إذ أن الأمانة يجب إن تؤدّى إلى أصحابها، والأولى به أن يترك باب العمل مشرعاً لمن يعتقد بوجوب الثبات على هذا الخط الشريف».وبينت انها «كما أشار مراجعنا الكرام إلى أن السيادة وضبط أمن العراق ومنع التدخلات الخارجية بمختلف وجوهها، هي مقدمات للحديث عن حصر السلاح بيد الدولة، مؤكدة، أن موقفها يطابق ما ذهب إليه مراجعنا، متى ما تحقق ذلك، وان الحديث عن حصر السلاح بيد الدولة لن يكون إلا بعد خروج جميع قوات الاحتلال والناتو والجيش التركي، مع وجوب الاطمئنان على شعبنا ومقدساتنا من تهديد عصابات الجولاني والبيشمركة».

يشار الى ان العراق مازال تحت الاحتلال الأمريكي، وان مفاوضات انهاء وجوده توقفت، بسبب عدم رغبة واشنطن بالانسحاب من أراضي البلاد، إضافة الى ان هنالك أطماعاً أخرى تتمثل بالاحتلال التركي الذي يتمدد بشكل متواصل في العراق وأسس قواعد عسكرية ثابتة له، كما ان قوات البيشمركة المدعومة من واشنطن، تحاول احتلال الأراضي المتنازع عليها، إضافة الى التهديدات الاجرامية المتمثلة بالعصابات الاجرامية، كل هذا يضع العراق تحت مخاطر حقيقية قد تؤدي الى فوضى كبيرة. ويقول المحلل السياسي مؤيد العلي لـ«المراقب العراقي»: إن «سلاح المقاومة وُجدَ للدفاع عن الدولة وسيادتها ودرء المخاطر الداخلية والخارجية، منوهاً الى ان العراق اليوم يتواجد في منطقة ساخنة جداً، وهناك جهات ترى ان العراق يعد مجالاً حيوياً لها».وأضاف العلي، ان «سلاح المقاومة ضرورة ملحة، في ظل السيادة المنتهكة والأمن غير المستتب مع وجود مخاطر التنظيمات الاجرامية المتمثلة بعصابات الجولاني والتي ارتكبت جرائم طائفية». وأشار الى ان «الحديث عن حصر السلاح في هذا التوقيت غير صحيح، لأننا نعيش ارهاصات تشكيل الحكومة والجميع ينظر الى الإطار الشيعي الذي حققت فيه قوى المقاومة نتائج كبيرة، مشيراً الى ضرورة الحفاظ على المكاسب». وأوضح، ان «فكرة المقاومة لا تتحمل التراجع، إما الانتصار وتحقيق الأهداف أو الشهادة ويكمل من بعده المقاومون والمجاهدون المشروع»، منوهاً الى ان «من يقول هذه مناورة لامتصاص الضغط الأمريكي، فما الضامن ان هذا الانحناء التكتيكي ان يستمر الى بعد استراتيجي، خاصة ونحن نتحدث عن عدو يمتاز بالدهاء ولديه أوراق ضغط كبيرة، وبالتالي من الممكن استثمار هذا القرار كطرف خيط لتفكيك المقاومة».وبيّن العلي، ان «المقاومة الإسلامية في العراق لن تنتهي أبداً بسبب وجود قادة في الميدان بإخلاص، وتؤمن بأن المقاومة هي تكليف شرعي وبأنها عقيدة قبل أي شيء آخر».

هل تدفع مباحثات تشكيل الحكومة بورقة تنازلات سياسية جديدة؟

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تمرُّ العملية السياسية العراقية بفترة حرجة جدا في ظل النقاشات المستمرة على مدار اليوم من أجل المضي في التصويت على الرئاسات الثلاث بعد الاتفاق على الشخصيات المناسبة والملائمة للمرحلة الحالية التي تشهد ظرفا صعبا يتطلب قيادة حكيمة تدفع بالبلاد نحو برِّ الأمان وتجنبها الأزمات السياسية والاقتصادية.وكما هو معروف فإن هذه المرحلة على المستوى السياسي قد تشهد تنازلات عديدة يقدمها البعض لغرض تسهيل مهمة تشكيل الحكومة المقبلة، ولكن هذا قد تكون له انعكاسات سلبية على الواقع العراقي ليس سياسيا فقط بل حتى أمنيا واقتصاديا، كون هذه التنازلات في الغالب تكون على مستوى المناصب التنفيذية المهمة في الدولة العراقية، بالتالي ذهابها لأطراف لا تهتم بمصلحة العراق ولا شعبه قد يخلف مشكلات عدة تظهر نتائجها خلال المرحلة المقبلة.ودائما ما تبحث الاحزاب الكردية عن هذه المناسبات التي تستغلها لتمرير ما تريده من أطماع ومكاسب وهو ما حصل في جميع الحكومات السابقة حيث ترفض هذه الجهات التصويت لصالح الحكومة المتفق عليها أو حتى على مستوى رئاسة البرلمان، إلا بعد ضمان حصولها على ما تريد وهو ما جعلها تطالب بوزارة المالية التي تحاول السيطرة والحصول عليها مقابل التنازل عن وزارة الخارجية التي هي من نصيبها وفقا للتقسيم الحكومي للمناصب السيادية.

2

خطوة لتقليل البطالة المُقنّعة.. العمل تزج مستفيدي الرعاية في الوزارات

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل التحديات الاقتصادية المتراكمة التي تواجه العراق، وعلى رأسها البطالة المقنعة وتضخم الكادر الوظيفي الحكومي، تبرز خطوة استثمار مستفيدي الرعاية الاجتماعية وزجهم في مؤسسات الدولة كخيار واقعي وإيجابي لمعالجة أكثر من أزمة في آن واحد، هذه الخطوة لا تمثل مجرد إجراء إداري، بل تعكس تحولاً في إدارة سوق العمل، من منطق الإعالة المستمرة إلى منطق الإنتاج والمشاركة الفاعلة.

فخلال السنوات الماضية، أثقلت التعيينات الحكومية المتكررة كاهل الموازنة العامة، إذ أصبحت الرواتب تشكل النسبة الأكبر من الإنفاق، على حساب الاستثمار والخدمات والبنى التحتية، ومع غياب التخطيط السليم، تحول الكثيرُ من الوظائف إلى عناوين شكلية لا تقابلها إنتاجية حقيقية، ما رسَّخَ مفهوم البطالة المقنعة داخل مؤسسات الدولة، وأضعف كفاءة الأداء العام.

تجربة وزارة الداخلية، ولاسيما في مديرية المرور العامة، قدمت نموذجاً عملياً يمكن البناء عليه، فقد جرى إشراك مستفيدي الرعاية الاجتماعية ضمن مفاصل العمل المروري، حيث تم توزيع طاقات شابة على التقاطعات الرئيسة وعلى مدار 24 ساعة، هذه الخطوة أسهمت في سد النقص الحاصل في الملاكات، رفدت الدائرة بموارد بشرية نشطة، وفي الوقت ذاته منحت المستفيدين فرصة حقيقية للاندماج في سوق العمل واكتساب الخبرة والشعور بالاستقرار.

3

التوقف خدم بعض الأندية
دوري النجوم يعاود مبارياته بمواجهة ديالى وأربيل

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تنطلق اليوم الاثنين منافسات الجولة الثامنة من دوري نجوم العراق، وذلك بعد انتهاء فترة التوقف التي فرضتها مشاركة المنتخب الوطني في بطولة كأس العرب، والتي اختتمت الأسبوع الماضي بتتويج المغرب باللقب على حساب منتخب الأردن. ويحتل فريق أربيل، صدارة جدول الترتيب برصيد تسع عشرة نقطة، فيما جاء الجوية في المركز الثاني والشرطة ثالثاً وديالى حل في المركز الرابع، فيما يقبع نادي القاسم في قاع الترتيب برصيد نقطة واحدة، ويأتي قبله كل من نوروز والكهرباء في المركزين التاسع عشر والثامن عشر.وبيّن المحلل الكروي سعدون محسن في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «فترة التوقف الدولي والتي استمرت شهرا كاملا جاءت في مصلحة بعض الأندية، فيما أضرت البعض الآخر، فالأندية التي كانت نتائجها متراجعة خدمتها كثيراً هذه الفترة، من أجل تصحيح الأخطاء المرتكبة من قبل اللاعبين، بالإضافة الى زيادة الجرعات التدريبية، بينما أضرت الأندية التي كانت متألقة من ناحية الأداء والنتائج، فعطلت استمراريتها».

7

لقاح «السعار» غير متوفر بالمستشفيات وكلاب سائبة تنهش أجساد المارة

المراقب العراقي/يونس جلوب العراف

في ظل ازدياد الكلاب السائبة في المدن العراقية، أصبح عدم توفر لقاح داء الكلاب يمثل مشكلة كبيرة بالنسبة للأهالي الذين يقع أطفالهم ضحية للعض لا سيما في الأماكن التي لا توجد فيها مستشفيات مجهزة باللقاحات وأطباء لديهم خبرة في التعامل مع هذه الحالات.وكثرت في الآونة الأخيرة، حالات تعرّض شباب للعض من الكلاب السائبة، حتى أودت بحياتهم، وهو ما جرى مؤخراً لأحد الشباب عندما تعرّض لحادثة عضة كلب مسعور أودت بشبابه لعدم وجود اللقاح في أغلب المستشفيات.وقال الدكتور محمد طه: ان «عضة الكلب ليست شيئا سهلا ويجب التعامل معها على محمل الجد من ناحية الخطورة، فهي تتطلب إسعافات أولية فورية (غسل الجرح بالماء والصابون جيداً ثم الضغط لإيقاف النزيف) وزيارة طبية عاجلة، لأنها قد تنقل عدوى خطيرة مثل السعار (داء الكلب) الذي يشكل خطراً مميتاً».

10

الإخوة الأعداء.. السعودية والإمارات — 5

ديوكوفيتش يبهر الجميع بطموحاته رغم وصوله الى سن التاسعة والثلاثين — 6

استلهام الحضارات الرافدينية والإسلامية في معرض جمعية التشكيليين للنحت — 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاثنين 22 كانون الاول 2025 العدد 3749 السنة السادسة عشرة

سروة عبد الواحد تدعو الكتل السياسية إلى الالتزام بمواعيد تشكيل الحكومة

المراقب العراقي / بغداد

دعت رئيس حركة الجيل الجديد سروة عبد الواحد، أمس الاحد، الكتل السياسية الى الالتزام بالمواعيد القانونية لتشكيل الحكومة.

وذكرت عبد الواحد أن «دعوة رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، للالتزام بالتوقيتات الدستورية الخاصة باختيار الرئاسات، تأتي في إطار التأكيد على احترام نص وروح الدستور، ولا سيما فيما يتعلق باختيار رئاسة مجلس النواب».وأضافت أن «تحديد جلسة الاختيار في اليوم الأخير من المدة القانونية يفرض التزامًا صارمًا بأن تنتهي الجلسة باختيار هيأة رئاسة المجلس قبل الساعة الثانية عشرة ليلًا من يوم ٢٩، لأن تجاوز هذا التوقيت يُعد مخالفة دستورية واضحة لا يمكن تبريرها أو التغاضي عنها».

وأشارت إلى أن «ما يقوم به رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان يعكس فهمًا عميقًا للتفسير الدستوري، وحرصًا عاليًا على تطبيق النصوص الدستورية وفق أصولها القانونية الصحيحة».

وبينت أن «هذه الخطوة تُعد محاولة جادة لإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح، .

اللجنة المالية: الحكومة المقبلة مطالبة بوضع حلول جذرية للأزمات

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو اللجنة المالية النيابية في الدورة الخامسة، معين الكاظمي، أن الحكومة المقبلة مطالبة بوضع حلول جذرية للأزمات التي تعصف بالبلاد، وفي مقدمتها الازمة المالية التي تحتاج الى إجراءات من أجل استمرار صرف رواتب الموظفين.

وقال الكاظمي إن «الاقتصاد العراقي يجب أن لا يبقى معتمداً على النفط فقط، بل يجب على الحكومة اتخاذ خطوات فعلية لتعزيز الإيرادات غير النفطية»، مشيراً إلى أن «قطاعات الجمارك، الضرائب، الإعلام والاتصالات، وجبايات الوزارات والشركات الرابحة تُعد مصادر مهمة».وأضاف الكاظمي أن «تقليص المصروفات غير الضرورية، الحد من الذيل الإداري، ودعم القطاع الخاص والمشاريع الصغيرة والمتوسطة يمثل خطوات أساسية لتنويع الاقتصاد، بما يتيح الخروج من الاقتصاد الأحادي النفطي».وأشار إلى أن «الحكومة المقبلة، التي من المقرر تشكيلها العام القادم، يجب أن تضع موضوع الاقتصاد وتنويعه في صلب أولوياتها».

تحذيرات من تقديم التنازلات

الأحزاب الكردية تستبق عملية تشكيل الحكومة بمطالب تعجيزية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تمرُّ العملية السياسية العراقية بفترة حرجة جدا في ظل النقاشات المستمرة على مدار اليوم من أجل المضي في التصويت على الرئاسات الثلاث بعد الاتفاق على الشخصيات المناسبة والملائمة للمرحلة الحالية التي تشهد ظرفا صعبا يتطلب قيادة حكيمة تدفع بالبلاد نحو برِّ الأمان وتجنبها الأزمات السياسية والاقتصادية.

وكما هو معروف فإن هذه المرحلة على المستوى السياسي قد تشهد تنازلات عديدة يقدمها البعض لغرض تسهيل مهمة تشكيل الحكومة المقبلة، ولكن هذا قد تكون له انعكاسات سلبية على الواقع العراقي ليس سياسيا فقط بل حتى أمنيا واقتصاديا، كون هذه التنازلات في الغالب تكون على مستوى المناصب التنفيذية المهمة في الدولة العراقية، بالتالي ذهابها لأطراف لا تهتم بمصلحة العراق ولا شعبه قد يخلف مشكلات عدة تظهر نتائجها خلال المرحلة المقبلة.

ودائما ما تبحث الاحزاب الكردية عن هذه المناسبات التي تستغلها لتمرير ما تريده من أطماع ومكاسب وهو ما حصل في جميع الحكومات السابقة حيث ترفض هذه الجهات التصويت لصالح الحكومة المتفق عليها أو حتى على مستوى رئاسة البرلمان، إلا بعد ضمان حصولها على ما تريد وهو ما جعلها تطالب بوزارة المالية التي تحاول السيطرة والحصول عليها مقابل التنازل عن وزارة الخارجية التي هي من نصيبها وفقا للتقسيم الحكومي للمناصب السيادية.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي ماهر عبد جودة في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «الخلافات على المناصب العراقية ما تزال قائمة ولا بوادر للاتفاق لغاية الآن».وأضاف جودة أن «الاحزاب الكردية تحاول إجراء مناورة فيما يخص مناصبها بالدولة العراقية، حيث تطمح للحصول على منصب وزارة المالية مقابل التنازل عن الخارجية».

ويرى جودة أن «هذه الخطوة سببها رواتب إقليم كردستان التي ترفض بغداد إرسالها الى الإقليم، كون الأخير لا يلتزم بما مفروض عليه من حقوق وواجبات تخص النفط والإيرادات الرسمية للمنافذ وغيرها».ويحذر مراقبون أصحاب القرار السياسي في بغداد من خطورة تقديم أية تعهدات أو ضمانات الى الجانب الكردي تضر بمصالح العراق على حساب المضي في تشكيل الحكومة خاصة أن المكون الشيعي يمتلك في هذه الدورة أريحية كبيرة تمكنه من الذهاب نحو تشكيل الحكومة دون الحاجة للوجود الكردي.

هذا وتشهد الاحزاب الكردية خلافات سياسية واجتماعية غير مسبوقة في ظل تسارع الأطراف الحاكمة هناك نحو الحصول على المناصب المهمة المخصصة للمكون الكردي ضمن الحكومة المركزية.

الخلافات تتواصل بين الاتحاد والديمقراطي بشأن حكومة الإقليم ورئاسة الجمهورية

المراقب العراقي / بغداد

أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهان الشيخ رؤوف، أمس الاحد، استمرار الخلافات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، مشيراً الى أن الوضع السياسي في الإقليم يتطلب تنازل الأطراف عن بعض الشروط. وقال رؤوف إن الاجتماع الأخير الذي عُقد بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني يوم الثلاثاء الماضي، لم يُفضِ إلى البدء بمفاوضات رسمية أو التباحث حول ملفي حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية».ونوه بأن «الحزب الديمقراطي الكردستاني يحاول الاستحواذ على مناصب الاتحاد طيلة السنوات الماضية وعلى وجه الخصوص منصب رئيس الجمهورية، معتبراً أن هذا الأمر «يترك تبعات سلبية على العلاقة بين الحزبين».

وأشار الى أن «العلاقة بين الجانبين يجب أن تُبنى وفقاً لمصالح البلاد دون محاولة فرض الإرادات، لأن مثل هذه التحركات تكون تبعاتها سلبية على الواقع في إقليم كردستان». وبين أن «الكتل الكردية لم تتفق لغاية الآن على مرشحها لرئاسة الجمهورية نتيجة الضغوط التي يمارسها الديمقراطي والتي يسعى من خلالها للحصول على مناصب أكثر في حكومة الإقليم الجديدة، الامر الذي أخر تشكيلها وانعقاد الجلسة الأولى لبرلمان كردستان على الرغم من انتهاء الانتخابات والمصادقة على نتائجها منذ أشهر عدة».

مباحثات إيجابية لاختيار رئيس الحكومة الجديد

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو الإطار التنسيقي، عقيل الربيني، أمس الاحد، أن مباحثات اختيار رئيس الوزراء الجديد تسير بشكل إيجابي، منوهاً بأن قادة الإطار لم يتوصلوا الى شخصية معينة لكن السباق انحصر بين ثلاثة مرشحين.وقال الربيني إن «الإطار يمتلك وقتاً وفق الدستور يمتد إلى ٦٠ يوماً لتسمية الكتلة الأكبر وتكليف رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة»، مؤكداً أن «الأولوية الراهنة تتمثل في حسم مرشحي رئاسة البرلمان ورئاسة الجمهورية خلال الأيام القليلة المقبلة».وأوضح، أن «يوم ٢٩ من الشهر الجاري الذي تم تحديده ليكون موعد الجلسة الأولى لمجلس النواب برئاسة أكبر الأعضاء سناً، يرجح معها التوصل إلى توافقات حول رئاسة المجلس ونائبيه لضمان المضيّ في بقية الاستحقاقات الدستورية، وفي مقدمتها انتخاب رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة».

أخبار امنية

الحشد الشعبي يعزز انتشاره الأمني في الأنبار

عززت قطعات الحشد الشعبي، أمس الاحد، انتشارها الامني في محافظة الانبار، إذ كثفت قوة من اللواء ٥٥ ضمن قيادة عمليات الحشد الشعبي في محافظة الأنبار انتشارها الميداني، لتنفيذ المهام المكلفة بها في حماية الحدود ضمن قاطع المسؤولية، وتأتي هذه الخطوة في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار ومتابعة الأوضاع الميدانية، بما يضمن حماية المناطق وتأمينها من أي تهديد محتمل».

انطلاق عملية أمنية في محافظة ميسان

انطلقت عملية أمنية واسعة النطاق في ناحية المشرح بمحافظة ميسان، من ثلاثة محاور وبمساندة طيران الجيش العراقي، ضمن جهود فرض سلطة الدولة والقضاء على بؤر التوتر في المنطقة، وبدأت القوات الأمنية المشتركة، المدعومة بمفارز استخبارية وطيران الجيش، العملية داخل ناحية المشرح والقرى والقصبات المجاورة، لاسيما في المناطق الغربية والشمالية، وتهدف العملية إلى فرض القانون وإنهاء النزاعات العشائرية المتكررة، كما ركزت العملية على تعقب قائمة طويلة من المطلوبين الخطرين، خصوصاً المتهمين بجرائم المخدرات والقتل والجرائم الأخرى».

القبض على 32 أجنبياً مخالفاً في الرمادي

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، إلقاء القبض على ٣٢ أجنبيً الجنسية مخالفين لشروط الإقامة والعمل في محافظة الأنبار، بغية القضاء على ظاهرة دخول العمالة الأجنبية إلى البلاد بصورة غير قانونية، وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية في جميع قواطع العمليات وبمعلومات استخبارية دقيقة ومتابعة ميدانية لقسم استخبارات وأمن فرقة المشاة العاشرة، إذ تم نصب كمين محكم حيث أسفر عن إلقاء القبض على المخالفين، وجرى تسليمهم إلى الجهات المعنية حسب السياقات المعمول بها».

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 60.47 دولارا
الخام الأمريكي 56.66 دولارا

الدولار
البيع 143،000 دينار
الشراء 142،000 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 1000 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 5000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 22 كانون الاول 2025
العدد 3749 السنة السادسة عشرة

3

لتقليل البطالة وتخفيف الضغط على الموازنة

دمج مستفيدي الرعاية الاجتماعية مسار اقتصادي نحو إصلاح سوق العمل

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل التحديات الاقتصادية المتراكمة التي تواجه العراق، وعلى رأسها البطالة المقنعة وتضخم الكادر الوظيفي الحكومي، تبرز خطوة استثمار مستفيدي الرعاية الاجتماعية وزجهم في مؤسسات الدولة كخيار واقعي وإيجابي لمعالجة أكثر من أزمة في آن واحد، هذه الخطوة لا تمثل مجرد إجراء إداري، بل تعكس تحولاً في إدارة سوق العمل، من منطق الإعالة المستمرة إلى منطق الإنتاج والمشاركة الفاعلة.

فخلال السنوات الماضية، أثقلت التعيينات الحكومية المتكررة كاهل الموازنة العامة، إذ أصبحت الرواتب تشكل النسبة الأكبر من الإنفاق، على حساب الاستثمار والخدمات والبنى التحتية، ومع غياب التخطيط السليم، تحول الكثيرُ من الوظائف إلى عناوينٍ شكلية لا تقابلها إنتاجية حقيقية، ما رسَّخ مفهوم البطالة المقنعة داخل مؤسسات الدولة، وأضعف كفاءة الأداء العام.

تجربة وزارة الداخلية، ولاسيما في مديرية المرور العامة، قدمت نموذجاً عملياً يمكن البناء عليه، فقد جرى إشراك مستفيدي الرعاية الاجتماعية ضمن مفاصل العمل المروري، حيث تم توزيع طاقات شابة على التقاطعات الرئيسة وعلى مدار ٢٤ ساعة، هذه الخطوة أسهمت في سد النقص الحاصل في الملاكات، ورفدت الدائرة بموارد بشرية نشطة، وفي الوقت ذاته منحت المستفيدين فرصة حقيقية للاندماج في سوق العمل واكتساب الخبرة والشعور بالاستقرار.

النجاح النسبي لهذه التجربة ساهم بتعميمها على بعض الوزارات كوزارة التربية ودائرة الآثار التابعة لوزارة الثقافة ، ويمكن تعميم هذه التجربة على بقية الوزارات الخدمية التي تحتاج الى جهد ميداني مستمر ، ويمكن استثمار آلاف المستفيدين من الرعاية الاجتماعية ، بدلاً من بقائهم خارج دورة الإنتاج أو الاعتماد الكامل على الإعانات.

ومن منظور اقتصادي، يرى المهتم في هذا الشأن د. فالح الزبيدي في حديث لـ«المراقب العراقي «، أن « هذا التوجه يحمل فوائد متعددة، فمن جهة، يسهم بتقليص مبالغ الرعاية الاجتماعية تدريجياً وتوفيرها للمستفيدين منها فعلاً، ومن جهة أخرى يقلل الحاجة إلى فتح درجات وظيفية جديدة، ما يخفف الضغط على الموازنة العامة، ويسهم برفع مستوى الدخل، وينعكس إيجاباً على الحركة الاقتصادية بشكل عام».

ولفت الى أن « المشكلة في العراق ليست في نقص فرص العمل بقدر ما هي في سوء توزيع الموارد البشرية، فهناك قطاعات تعاني ترهلا وظيفيا، وأخرى تعاني نقصا حادا في الأيدي العاملة، مبيناً أن إعادة توجيه مستفيدي الرعاية الاجتماعية نحو قطاعات تحتاج فعلاً إلى العمل الميداني، مع تدريب وتأهيل مناسبَين، يمكن أن يكون أحد مفاتيح الإصلاح الاقتصَادي والاجتماعي «.

وأشار الى أن «هذه الخطوة تضيف بعداً اجتماعياً مهماً، إذ تسهم بتعزيز كرامة الفرد، وتحويله من متلقٍ للمساعدة إلى عنصر فاعل في خدمة مجتمعه، مما ينعكس بدوره على الاستقرار الاجتماعي، ويقلل من مشاعر التهميش والإحباط التي غالباً ما ترافق البطالة طويلة الأمد».

وقد كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في وقت سابق، عن تعيين حوالي ٦٤ ألف مستفيد من الرعاية الاجتماعية وتحويلهم الى ٥ وزارات فضلا عن القطاع الخاص.

ويبقى نجاح هذا المسار مرهوناً برؤية واضحة وتشريعات داعمة، تضمن حقوق المستفيدين، وتحدد طبيعة عملهم، وساعات الدوام، وآليات التقييم، إضافة إلى برامج تدريب حقيقية ترفع كفاءتهم، كما يتطلب الأمر تنسيقاً عالياً بين وزارات العمل والتخطيط والمالية والجهات المستفيدة، لضمان عدم تحول التجربة إلى شكل جديد من أشكال البطالة المُقنّعة».

إيقاف أنشطة المصارف العراقية مؤقتاً لإجراء الجرد السنوي

المراقب العراقي / بغداد

تبدأ المصارف الحكومية في العراق هذا الأسبوع إجراءات الجرد والتدقيق السنوي، ما يؤدي إلى إيقاف جميع أنشطتها المصرفية حتى مطلع العام المقبل.وأفاد مصدر مصرفي بأن» هذا الإجراء يأتي لتمكين البنوك من تصفية الموقوفات المحاسبية وإعداد الإحصائيات والبيانات المالية الخاصة بالسنة المنتهية».

وأضاف إن «هذه العملية تشمل تعليق جميع طلبات الخدمات المصرفية مؤقتاً، وهو إجراء يطبق سنوياً لضمان الدقة في الحسابات».

ومن المقرر أن تستأنف المصارف عملها الطبيعي وتباشر تقديم المعاملات والخدمات المصرفية مع بداية العام الجديد بعد اكتمال إجراءات الجرد وفق الضوابط المعتمدة.

مطالبة للحكومة الجديدة باستثمار الغاز وإنهاء أزمة الكهرباء

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب السابق باسم الغريباوي، أمس الأحد، أن الاستثمار الفعال للغاز الطبيعي يمثل الحل الأمثل لإنهاء أزمة الكهرباء المزمنة في العراق، مشدداً على ضرورة وضع هذا الملف في مقدمة أولويات الحكومة المقبلة.وقال الغريباوي ، إن» العراق يمتلك احتياطيات كبيرة من الغاز غير المستثمر، يمكن أن توفر وقوداً محلياً لمحطات الكهرباء، وتقلل الاعتماد على الطاقة المستوردة، فضلاً عن خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الاقتصاد الوطني».

وأشار إلى أن» الاعتماد على حلول مؤقتة واستيراد الطاقة لم يحقق نتائج ملموسة خلال السنوات الماضية، مؤكداً أن توجيه الاستثمارات نحو قطاع الغاز سيشكل خطوة استراتيجية لمعالجة الأزمة بشكل جذري وتحقيق الاستدامة في قطاع الطاقة».

مستشار حكومي يحذر من تأثير الطقس على الاقتصاد الوطني

المراقب العراقي / بغداد

حذر المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس الاحد، من أن التقلبات المناخية تؤثر بشكل مباشر على النقل الجوي والبحري، مشيراً إلى ضرورة اتخاذ إجراءات استباقية للحد من آثارها الاقتصادية.وقال صالح إن «حالة جوية غير مستقرة عطلت حركة الطيران مؤقتاً وأثرت على بعض المطارات، مع احتمال تأثير مماثل على الموانئ البحرية»، مضيفاً أن «ارتباط الطيران والموانئ بسلاسل الإمداد الوطنية يجعل تقييم الأثر الاقتصادي لهذه الظواهر أمراً ضرورياً».

وأوضح أن « التأثيرات الجوية قد تكون مؤقتة لكنها تترك آثاراً ملموسة في حال غياب خطط استجابة منظمة، داعياً إلى اعتماد منظومة وطنية للإنذار المبكر لقطاعي النقل الجوي والبحري، وإعداد خطط طوارئ مشتركة بين وزارة النقل، الهيأة العامة للجمارك، وسلطات الطيران والموانئ، بالإضافة إلى تطوير البنى التحتية ضمن برامج الاستثمار الحكومي».

وأكد صالح أهمية تعزيز المخزون الاستراتيجي للقطاعين العام والخاص، وتحديث التشريعات لإدارة المخاطر المناخية، واستثمار تجهيزات مقاومة للظروف الجوية مثل أنظمة تصريف مياه الأمطار.

وأشار إلى أن « هذه الإجراءات تعزز مرونة الاقتصاد الوطني أمام أي صدمة خارجية، وتساهم بتأمين سلاسل الإمداد بما ينعكس إيجابياً على الأمن الغذائي والدوائي والاقتصادي للعراق».

كردستان تحول 120 مليار دينار للمالية الاتحادية

المراقب العراقي / بغداد

أودعت وزارة المالية والاقتصاد في كردستان، مبلغ ١٢٠ مليار دينار من الإيرادات غير النفطية في حساب وزارة المالية الاتحادية لدى فرع البنك المركزي العراقي في أربيل.

وذكر بيان الوزارة أن « هذا المبلغ يمثل حصيلة الإيرادات غير النفطية للإقليم عن شهر تشرين الأول الماضي، في خطوة تهدف إلى تعزيز التعاون المالي بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان.

وأشار البيان إلى أن» نشر هذه البيانات يأتي في إطار تعزيز الشفافية المالية ومراقبة حركة الإيرادات غير النفطية، بما يسهم بتحسين إدارة الموارد المالية للدولة ويعزز استقرار الموازنة العامة».

وفي سياق متصل، أظهرت إحصاءات رسمية أن إجمالي الواردات غير النفطية في محافظتي السليمانية وحلبجة، وإدارتي كرميان ورابرين خلال الأسبوع الماضي بلغ نحو ٢,٧ مليار دينار، وكانت جميعها معاملات نقدية.

أسعار الذهب تثبت في بغداد وأربيل

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية، أمس الأحد، استقراراً ملحوظاً في كل من بغداد وأربيل.

وبلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب عيار ٢١ الخليجي والتركي والأوروبي ٨٧٧ ألف دينار، وسعر الشراء ٨٧٣ ألفاً، بينما سجل الذهب العراقي عيار ٢١ سعر بيع ٨٤٧ ألف دينار وسعر شراء ٨٤٣ ألفاً، وهو نفس مستوى الأسعار المسجلة يوم أمس.وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع المثقال من الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٨٠ و٨٩٠ ألف دينار، فيما تراوح سعر المثقال من الذهب العراقي بين ٨٥٠ و٨٦٠ ألف دينار.أمّا في أربيل، فقد استقرت الأسعار أيضاً، حيث سجل بيع عيار ٢٢ نحو ٩٠٥ آلاف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨٦٣ ألفاً، وعيار ١٨ نحو ٧٤٠ ألف دينار.

بحيرتا دوكان ودربندخان تسجلان مناسيب مياه مرتفعة

المراقب العراقي / بغداد

أعلن المدير العام لسد دوكان كوجر جمال ، أمس الاحد، عن تسجيل بحيرتي دوكان ودربندخان في إقليم كردستان انتعاشاً ملحوظاً إثر موجة الأمطار الغزيرة.

وقال جمال إن « سد دوكان استقبل وحده أكثر من ١٣٠ مليون متر مكعب من المياه خلال الأسبوعين الماضيين، ما رفع منسوبه بنحو ١٧٠ سنتيمتراً، وهو ما يعادل تقريباً كمية المياه التي كان السد يستقبلها على مدار عام كامل».

وأضاف جمال أن « هذه الزيادة السريعة وغير المسبوقة أسهمت بتحسين الوضع المائي للبحيرتين، ووفرت مصدر ري مستداما للمزارعين في المناطق المحيطة، إضافة إلى دعم مخزون المياه للكهرباء عبر السدود».

وأشار جمال إلى أن» هذا التعافي يمنح ارتياحاً لسكان المناطق القريبة وللجهات المعنية بإدارة الموارد المائية، خصوصاً مع حلول موسم الشتاء الذي يتوقع أن يشهد هطول كميات إضافية من الأمطار، ما قد يعزز المخزون المائي بشكل أكبر ويخفف الضغط على الشبكة الكهربائية والزراعية في الإقليم».

ولفت الى أن» الإدارة الفنية لسدي دوكان ودربندخان تواصل مراقبة مستويات المياه وإجراء الفحوصات اللازمة لضمان استقرار السدود وسلامة البنية التحتية، مؤكدًا أن المرحلة القادمة ستشهد استعدادات لتخزين أكبر قدر ممكن من المياه وتأمين احتياجات المواطنين والزراعة والكهرباء خلال الأشهر المقبلة».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

واشنطن تسرق صناعة طهران العسكرية

تقليد مسيرة إيرانية يسقط رواية «التخلف التكنولوجي» الأمريكية

المراقب العراقي/ متابعة

حققت الصناعات العسكرية الإيرانية تفوقا منقطع النظير وهو ما أظهرته الحرب الأخيرة التي استمرت ١٢ يوما مع الكيان الصهيوني، خاصة في مجال الصواريخ بعيدة المدى والطيران المسير الذي أصاب قلب تل أبيب وأسقط رواية القبة الحديدية، كما أسقط أيضا الادعاءات الأمريكية بشأن التفوق التكنولوجي الإيراني.

وطالما افتخرت الولايات المتحدة بكونها الدولة الأكثر تقدما تكنولوجيا في العالم؛ والتي يقلدها الجميع، غير أن التحولات الأخيرة في تكنولوجيا المسيرات كشفت عن فجوة غير متوقعة.

بيد أن تقريرا نشرته مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية أكد أن الآية انقلبت اليوم في مجالات عدة، وينطبق الأمر بشكل خاص على صناعة المسيرات.

ويشير التقرير إلى واقع جديد اضطرت فيه الولايات المتحدة، التي تُعد القوة العظمى الأولى في عالم اليوم، إلى اقتباس الابتكارات من خصومها، وتحديدا إيران، التي أثبتت كفاءة غير مسبوقة في صناعة المسيرات الانتحارية الرخيصة والفعالة.

ووفق ناشيونال إنترست، فقد ضخت دول حليفة ومعادية -مثل الصين وروسيا وتركيا وأوكرانيا- موارد هائلة في الابتكارات، بينما استكانت الولايات المتحدة إلى أمجادها السابقة.

ويقول براندون ويخرت، كاتب التقرير ومحرر شؤون الأمن القومي في المجلة، إن سلاح مشاة البحرية الأميركية (المارينز) يعكف على تطوير منظومة «لوكاس»، وهي طائرة هجومية قتالية غير مأهولة (مسيّرة) منخفضة التكلفة.

ويؤكد الكاتب أن الطائرة ليست سوى نسخة كربونية وهندسة عكسية لمسيرة «شاهد-١٣٦» الإيرانية، معتبرا أن هذه الخطوة من جانب المارينز تمثل مفارقة تأريخية.

فبينما بدأت إيران برنامجها الطموح عبر هندسة عكسية لطائرة أميركية من طراز (آر كيو-١٧٠) استولت عليها في ٢٠١١، وصلت اليوم إلى مرحلة تفوقت فيها ابتكاراتها على ما تنتجه المصانع الأمريكية، مما دفع واشنطن لتقليد النموذج الإيراني.

بالطبع -بحسب التقرير- قد يجادل البعض بأن «المعاملة بالمثل عدل»، وأن هذه السرقة هي رد مناسب على سرقة إيران لطائرة (آر كيو-١٧٠). ويتساءل الكاتب: «إذا كان صحيحا أن الجيش الأميركي يقوم بسرقة التكنولوجيا من إيران، الدولة التي قيل لنا إنها متخلفة بشكل يائس، فلماذا نأخذ منهم أي شيء؟».

تتميز منظومة «لوكاس» بتكلفتها الزهيدة التي تقارب ٣٥ ألف دولار، وتهدف وزارة الحرب (البنتاغون) من خلالها إلى تبني استراتيجية إنتاج ضخم تحاكي بناء السفن في الحرب العالمية الثانية، مع إضافة تقنيات الذكاء الاصطناعي لتصبح الطائرة قادرة على تحديد الأهداف ومهاجمتها ذاتيا.

ويرى الكاتب أن نجاح اختبارات «لوكاس» التي تجريها أميركا في ولاية أريزونا يمهد الطريق لنشرها في مختلف الجبهات العالمية من المحيط الهادي إلى أوروبا.

ويحذر ويخرت صناع القرار في واشنطن من أن اعتماد الجيش الأميركي على قرصنة التقنية الإيرانية يسقط رواية «التخلف التكنولوجي» الإيراني التي تروج لها الإدارة الأميركية.

ويرى أن «استنساخ» سلاح إيراني ليس مجرد رد فعل دفاعي، بل هو اعتراف ضمني بقوة الخصم وتطوره، مما يستوجب إعادة تقييم التهديدات العسكرية الإيرانية وما قد تخفيه طهران من أسلحة متطورة أخرى قد تفاجئ القوات الأميركية في المستقبل.

يشار إلى أن إيران طورت نسخة جديدة من هذه المسيرة الانتحارية أطلقت عليها «شاهد ١٣٦ بي» وقد طورتها قوة «الجو-فضاء» التابعة للحرس الثوري وأناطت بها مهام خاصة.

هذه المسيرة قادرة على الطيران لفترة تتراوح بين ١٦ و٢٠ ساعة لبلوغ أقصى مدى تشغيلي، وهو ٤ آلاف كيلومتر، وتتميز برأس حربي يزن ٥٠ كيلوغراما من المتفجرات، وقد استُخدمت في الطراز الجديد دروع حرارية لتقليل التأثيري الحراري للمحرك ومعالجة مشكلة اكتشاف المسيرة من قبل المضادات الجوية وأنظمة الرادار.

استمرار وفيات البرد في غزة

المراقب العراقي/ متابعة

أدت حالة الطقس المضطربة في قطاع غزة، الى زيادة معاناة النازحين حيث ارتفعت معدلات الوفيات نتيجة البرد خلال الايام الماضية.وأفاد أطباء محليون بأن العواصف التي ضربت القطاع خلال الأسابيع الماضية أودت بحياة ١٣ طفلا نازحا، معظمهم توفّوا جراء انخفاض حاد في حرارة أجسادهم داخل مخيمات الإيواء المؤقتة المنتشرة في مختلف مناطق غزة.

ويقول محمد جربوع، طبيب مستشفى الرنتيسي للأطفال، إن المستشفيات تستقبل بشكل متكرر أطفالا يعانون حالات انخفاض شديد في حرارة الجسم. وأضاف أن بعضهم يصلون وهم في حالات حرجة للغاية، فيما يُسجل وصول أطفال فارقوا الحياة قبل تلقي أي إسعاف. وأكد أن هذا المشهد بات واقعا يوميا قاسيا لأطفال قطاع غزة.وسُجّلت أحدث حالات الوفاة لطفل رضيع في خان يونس، حيث تسكن عشرات الآلاف من العائلات النازحة داخل خيام أقيمت منذ اندلاع الحرب قبل أكثر من عامين، وسط بنية تحتية مدمّرة وعجز متواصل في إدخال المواد الإغاثية الأساسية.

فنزويلا: احتجاز واشنطن لناقلة نفط قبالة سواحلنا لن يمر دون عقاب

المراقب العراقي/ متابعة

أكدت فنزويلا أن احتجاز أمريكا لناقلة ثانية تحمل نفطا فنزويليا لن يمر دون عقاب.

وجاء في بيان حكومي نشرته نائبة الرئيس الفنزويلي، ديلسي رودريغيز، عبر حسابها في «تلغرام»: «تؤكد جمهورية فنزويلا البوليفارية أن هذه الأعمال لن تبقى بلا رد، وستتخذ كافة الخطوات المناسبة، بما في ذلك اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي والمنظمات المتعددة الأطراف وحكومات العالم».

ووصفت كاراكاس الحادثة بأنها «عمل من أعمال القرصنة وانتهاك صارخ للقانون الدولي»، مؤكدة أن القوات الأمريكية احتجزت سفينة خاصة تبحر في المياه الدولية واختطفت أفراد طاقمها.

وأضاف البيان: «أن القانون الدولي سينتصر، والمسؤولون عن هذه الأفعال الخطيرة سيمثلون أمام العدالة والتأريخ لمحاسبتهم على جرائمهم».

الكرملين: بوتين مستعد للتحدث مع ماكرون

المراقب العراقي/ متابعة

أكد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، أمس الأحد، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستعد لإجراء محادثات مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال بيسكوف «إذا كانت هناك إرادة سياسية متبادلة، فلا يمكن النظر إلى الأمر إلا على نحو إيجابي».

وكان المتحدث باسم الرئاسة الروسية يشير إلى تصريح أدلى به ماكرون صباح الجمعة في بروكسل، عقب قمة توصل فيها الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق بشأن منح قرض بقيمة ٩٠ مليارا لأوكرانيا.

وقال الرئيس الفرنسي للصحافيين «أعتقد أنه سيكون من المفيد التحدث مجددا إلى فلاديمير بوتين»، مضيفا «ألاحظ أن هناك جهات تتحدث مع بوتين»، في إشارة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي استأنف الحوار مع نظيره الروسي.

عراقجي: أفضل وسيلة للحرب الاستعداد لها

المراقب العراقي/ متابعة

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن أفضل وسيلة للحرب هي الاستعداد لها.

وقال عراقجي إن «لدى إيران تجربتين في التعامل مع التحديات الدولية، الأولى دبلوماسية أثبتت نجاحها، والثانية عسكرية لم تحقق أهدافها كما كان مخططًا لها».

وأضاف إن «التجربة الدبلوماسية تمثلت في اتفاق عام ٢٠١٥، حين قبلت إيران اتخاذ إجراءات لبناء الثقة بشأن الطابع السلمي لبرنامجها النووي مقابل رفع العقوبات، واصفًا هذا المسار بالناجح»، مضيفا أن «التجربة الثانية كانت عسكرية، لكنها لم تحقق النتائج المرجوة».

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى أن «بلاده تواجه خيارين في تعاملها مع المواقف الدولية، مؤكدًا أن القرار النهائي بهذا الشأن يعود إلى الولايات المتحدة».

وشدد عراقجي على أن «إيران مستعدة بالكامل في حال أقدمت إسرائيل على خوض حرب جديدة، موضحًا أن مستوى الجاهزية الحالي يفوق ما كان عليه سابقًا»، ومبينًا أن «هذا الاستعداد لا يعني الرغبة في الحرب، بل يهدف إلى منع اندلاعها.»

وحذر عراقجي من أن «أي محاولة لتكرار الهجمات السابقة لن تحقق نتائج أفضل، بعد أن أعادت إيران بناء ما تضرر منها».

ورداً على تقييمات صادرة عن وزارة الدفاع الأمريكية بشأن تأخير البرنامج النووي الإيراني نتيجة استهداف منشآت نطنز وفوردو، قال عراقجي إن هذه المنشآت تعرضت لأضرار جسيمة، إلا أن التكنولوجيا النووية لا يمكن تدميرها بالقصف، مؤكدًا حق إيران المشروع في استخدام التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية، بما في ذلك التخصيب، ومواصلة هذا المسار.

أكثر من 40 توغلا صهيونيا في سوريا خلال الشهر الجاري

المراقب العراقي/ متابعة

يواصل جيش الاحتلال الصهيوني توغلاته في سوريا بعد سيطرة عصابات الجولاني على الحكم هناك.

وأفادت الوكالة السورية للأنباء (سانا) بأن دورية إسرائيلية، مؤلفة من آليتين عسكريتين، توغلت من نقطة العدنانية بريف القنيطرة الشمالي باتجاه قرية أم العظام.

وأضافت أن دورية الاحتلال نصبت حاجزا عند تقاطع قرية «أم العظام» الذي يربطها بقريتي رويحينة والمشيرفة.

كما توغلت دورية أخرى غرب بلدة الرفيد في ريف القنيطرة الجنوبي، وأطلقت النار عشوائيا في الهواء دون ورود معلومات عن وقوع إصابات، في حين توغلت دورية أخرى مؤلفة من ٥ آليات عسكرية داخل قرية صيدا الحانوت بريف القنيطرة الجنوبي.

وتوغلت دوريتان تابعتان لجيش الاحتلال الإسرائيلي في قريتي عين زيوان والعجرف بريف القنيطرة، حيث عمدت القوات المتوغلة إلى إقامة حاجزين عسكريين لتفتيش المارة.

وارتفع إجمالي التوغلات الإسرائيلية منذ مطلع ديسمبر/كانون الأول الجاري، أي منذ ٢١ يوما، إلى ٤٢ توغلا، تخلل بعضها اعتقالات.

هل أصبحت الحرب الأمريكية - الإسرائيلية ضد إيران وشيكة؟

لا شـكّ بأن كلّ زيارة يقوم بها بنيامين نتنياهو إلى واشـنطن تخلّف كارثة ما في المنطقة، بسـبب الاعتداءات التي ينفّذها الكيان الإسـرائيلي في ظلّ التنسـيق الوثيق مع الولايات المتحدة، ولا سيّما في هذه المرحلة التي يبدو فيها أنّ نتنياهو يبتزّ دونالد ترامب بملفّ فضيحة إبسـتين التي يُتَّهَم ترامب بالتورّط فيها. من هنا، تبدو المنطقة أمام احتمال عدوان جديد، سـواء في لبنان أو اليمن أو إيران، لأن هذا الرجل لا يستطيع الاستمرار في السلطة من دون حرب، إذ إنّ بقاءه السياسي مرهون بإشعال المواجهات.

بقلم: الدكتور جلال جراغي

وأفادت شـبكة «أن بي سـي نيـوز» بأنّ رئيـس الـوزراء الإسرائيلي يعتـزم زيارة واشـنطن خلال الايـام القليلـة القادمة، وسيحاول إقناع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقيام بعمل عاجل ضدّ الصواريخ الباليستية الإيرانية. نتنياهو الذي أرهقه «الكابوس النووي» الإيراني يحاول اليوم اختراع ذريعة جديدة لإشعال حرب أخرى ضدّ إيران، والسـعي لنقل اهتمـام الرأي العام الدولي والأمريكـي من الملف النووي الإيرانـي إلى ملـف الصواريـخ، في إطـار سياسـة جديـدة لا تقـوم عـلى اعتبارات الأمـن بقدر ما تقوم على الحاجة إلى حالة مواجهة دائمة.

حتـى الآن لم ينجـح نتنياهـو في تحقيق إنجاز ملموس على السـاحة، لذلك يحاول اسـتعادة الدعـم الأمريكـي لإبقـاء حالة الحرب والمواجهة مشـتعلة، لأن استمرار الحـرب بالنسـبة للحكومـة الإسرائيلية الحالية ليس خياراً اسـتراتيجياً فحسب، بل ضرورة ملحّة للبقاء السـياسي. فرغم الادعاءات المتكـرّرة بتحقيق الانتصارات، لـم تتمكـن إسرائيل مـن بلـوغ أهدافها الأساسـية: المنشـآت النووية الإيرانية ما زالت قائمـة، وقوى المقاومـة في المنطقة لا تـزال فاعلة. ولهذا فإن سـعي نتنياهو لتوسـيع دائرة الحرب نحـو لبنان وإيران لا يُعـدّ علامـة قـوة، بـل اعترافـاً ضمنياً بالفشـل، لأن وقف الحرب سيكشـف هذا الفشـل بوضوح أكـبر، ولذلـك يصرّ على دفع الأمور نحو انفجار جديد.

مـع ذلـك، تبـدو الظـروف غـير مؤاتيـة لواشـنطن للدخـول في حـرب جديدة ضد إيران؛ فإيران سـتردّ بقوة، وستسـتهدف المصالـح والقواعد الأمريكيـة في المنطقة، كمـا تـدرك الولايـات المتحـدة جيـداً أن أي حـرب عـلى إيـران تصـبّ في مصلحة الصين وروسـيا، تماماً كما أن تورّطها في مسـتنقع فنزويلا يخدم موسكو وبكين. هاتان الدولتان تحلمان برؤية واشـنطن غارقة في المسـتنقع الإيراني أو الفنزويلي، في حين أن إيران بدورها لا تريد أن تتحوّل إلى ورقة بيد روسيا والصين.

الحـرب المقبلـة -إن وقعـت- سـتكون مختلفـة عـن حـرب الأيـام الإثني عشر الماضية؛ فإيـران اليوم تمتلك أحدث أنواع الأسـلحة والصواريـخ، وأي مواجهـة جديدة سـتكون «أمّ الحروب» وقد تنتهي بتدمـير الكيـان الإسرائيـلي نهائيـاً. في الحـرب الأخيرة، كانت لدى إيران فسـحة أمـل بالتفـاوض، أمّا في أي حـرب قادمة فلن يكون هناك ما يقيّد ردّها أو يحدّ من خياراتها.

إن مشـكلة الحـرب بـين إيـران والكيان الإسرائيلي ليسـت في إيران بحـدّ ذاتها، بل في طبيعة المـشروع الإسرائيلي في المنطقة؛ فإسرائيـل تنظـر إلى إيـران بوصفهـا نداً وقـوة إقليميـة كـبرى قادرة عـلى منعها من التوسـع. المـشروع الإسرائيـلي يقوم على السـيطرة الكاملة عـلى المنطقة، وقد حقـق بالفعل نفوذاً واسـعاً؛ فـ«إسرائيل الكبرى» لا تعني بالضرورة احتلال أراضي الدول، بل السيطرة على أجوائها وفضائها الأمني. اليوم تهيمـن إسرائيل عملياً على أجـواء معظـم دول المنطقـة باسـتثناء إيـران وتركيا، علمـاً بأن تركيـا عضو في الناتو، فتظلّ إيران العائق الأبرز أمام هذا المشروع. في هذا السـياق، تسعى إيران إلى تجهيز نفسـها للدفـاع عن سـيادتها، لا لشنّ حرب هجومية على إسرائيل.

لسـنا هنا أمـام قراءة عاطفيـة، بل أمام سِـجلّ تأريخي يثبت أن هـذا الكيان كلما أتيحـت لـه الفرصـة اعتدى عـلى الدول، ضاربـاً عُـرض الحائـط كلّ القوانـين والأعـراف الدوليـة والاتفاقيـات الثنائية ومتعـدّدة الأطـراف. كل هـذه المواثيق لا تسـاوي شـيئاً في حسـاباته. ونعـرف أن إسرائيـل لا تَقبـل وقـف الحـرب إلا حين تشـعر بأنهـا تخسرها. إسرائيـل لم تكن تتوقع شدّة الرد الإيراني، ولذلك بعد اليوم الخامـس من المواجهة سـارعت إلى طلب وقف إطلاق النار لأنها لم تسـتطع تحمّل الضربـات الإيرانيـة حتـى لخمسـة أيام متتالية.

نكـرّر دائمـاً أن إسرائيـل لا تحتـاج إلى ذريعـة جاهزة لشـنّ الحرب، بـل تختلق الذرائع اختلاقاً، وهذه قاعدة راسخة منذ نحـو ثمانية عقود على قيـام هذه «الغدّة السرطانيـة» في المنطقة، حيـث لم تخرج يوماً مـن منطق الحـروب والاعتـداءات. في غزو العراق، اختلقـت الولايات المتحدة كذبة أسلحة الدمار الشامل، وادّعى وزير خارجيتهـا كولن باول أن صدام حسـين يمتلك ترسـانة كيميائيـة وبيولوجية، ثم تبيّن لاحقاً زيف تلك الادعاءات.

واليوم، هـل ترفع فنزويلا شـعار «الموت لأمريكا» أو تهـدّد المصالح الأمريكية كي يلـوّح ترامـب بمهاجمتهـا تحـت ذريعة «تهريب المخدرات»، مـن دون تقديم أدلة حقيقيـة؟ وما الـذي جـرى في ليبيا مثال آخر على هذا النمط من الحروب المختلقة. ووفقـاً لتصريحـات ترامـب وبعـض المسـؤولين الأمريكيـين، فـإن واشـنطن وضعـت خططـاً للهجوم على إيـران منذ عـام ١٩٩٠، أي أن فكرة العدوان حاضرة في الاسـتراتيجية الأمريكيـة منذ أكثر من خمسة وعشرين عاماً.

بعـد الحرب عـلى أفغانسـتان، كان الدور التالي -بحسـب تلك الرؤية- من المفترض أن يكـون لحزب الله ثـم لإيران، لكن هذه المخططـات تعثـرت ولـم تتحقـق. ومع ذلك، يبقى شـبح الحرب حاضراً ما دامت العقليـة نفسـها تحكـم دوائـر القرار في واشنطن وتل أبيب.

الإخوة الأعداء.. السعودية والإمارات

بقلم: الدكتور بهيج سـكاكيني

عندمـا شـنت القـوات السـعودية حربهـا عـلى اليمـن في شـهر آذار عـام ٢٠٢٣ لقطـع الطريق على الاتفـاق بين الرئيـس عبد اللـه صالح آنذاك والحوثيين كانت الإمارات العربية المتحدة شريكا رئيسـا في الحـرب تحت القيادة السـعودية بينها وبين حكومة أنصـار الله في صنعاء. وقد أظهرت الاحـداث على الأرض انخـراط الرياض وأبو ظبي في تنافس على النفوذ والسـيطرة على اليمن خلال السـنوات الماضية والهدف كان سـعي البلدين الى تقسـيم اليمن للسـيطرة على مـوارده الطبيعية وخاصـة النفـط والمناطـق الزراعيـة الى جانـب موانئه الاستراتيجية واستخدامها لتصدير النفط والغـاز الخليجي عبر أنابيب تمتد من السـعودية الى هذه الموانئ.

وبينما كانت السـعودية تسـعى الى الحفاظ على وحـدة الأراضي اليمنيـة واسـتعادة النفـوذ الذي خسرتـه كانت الامـارات من دعـاة فصل جنوب اليمـن عن شـماله وإقامة دولـة جنوبية موالية لهـا. ومنذ بداية الحرب فرضـت الامارات احتلالا على الجزر المحيطة بجنوب اليمن وأهمها جزيرة سـقطرى وعرضت عـلى سـكانها الحصول على الجنسـية الإماراتيـة وذكـرت بعـض الصحـف أنها سـمحت للكيـان الصهيوني بإقامـة قواعد عسكرية تجسسية في تلك الجزيرة.

هـذا التنافس بـين المصالح والاهداف السـعودية والاماراتيـة بـدأ يأخـذ طابعـا أكثـر حديـة في الأسـابيع القليلـة الماضيـة عندمـا بـدأت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي الموالية للإمارات التقدم في اليمـن وخاصة في محافظـة حضرموت تحت حجـة القضاء على المجموعات الإرهابية وخاصة مـن حـزب الإصلاح اليمنـي وهو حـزب الإخوان المسلمين المدعوم من قبل السعودية.

لا يمكن إنكار الأهمية الاستراتيجية لحضرموت، فهي أكـبر محافظـات اليمـن، وموطـن معظم نفطهـا، وتضم موانئ رئيسـة. وقـد جعلها هذا سـاحة صراع بين الرياض وأبـو ظبي، وأصبحت هـذه المحافظـة سـاحة لتغـير موازيـن القـوى السعودية الإماراتية. وهذا التقدم لقوات المجلس الانتقالي الجنوبي دعا السـعودية الى إعلان النفير حيث استدعت القبائل اليمنية في المنطقة الى جانب قـوات حماية حضرموت الموالية لها بالتصدي الى القـوات الموالية للإمـارات في محاولـة لمنعها من السيطرة على هذه المنطقة الاستراتيجية.

وقد لخـص الصحفي والناشـط الحقوقي ماهر الشـامي ما يدور في هذه المحافظـة بما يلي: "ما يحـدث اليوم في محافظة حضرمـوت ليس نزاعًا محليًـا عابرًا أو خلافًا قبليًا، بل هو امتداد مباشر للصراع السـعودي الإماراتي على الأراضي والموارد اليمنيـة". ويضيـف أن التحـركات العسـكرية والأمنية للفصائل والميليشيات المرتبطة بالتحالف "تهدف إلى فرض السـيطرة على النفط والثروات البحريـة، وتحويـل المحافظـة إلى قاعـدة نفـوذ تُمكّن الرياض وأبو ظبي من توطيد سـيطرتهما في الجنوب والشرق". ويوضح الشـامي أن هدف هـذه المشـاريع الخارجيـة هو "فـرض مشروع التقسـيم لتفكيـك اليمـن وإضعـاف قدرته على المقاومة".

يسيطر المجلس الانتقالي الجنوبي الآن عملياً على جميـع الأراضي التي تشـكل الدولـة الانفصالية التـي يطمـح إلى تشـكيلها عـلى طـول حـدود جمهوريـة اليمـن الديمقراطيـة الجنوبيـة قبل عـام ١٩٩٠ عندمـا قامت القـوات الشـمالية في عهـد الرئيس عبد الله صالـح بغزو جنوب اليمن وضم أراضيـه وتوحيد طرفي اليمـن بالقوة تحت رئاسـته. وتسـيطر الان قوات المجلـس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتيا على العاصمة الجنوبية عدن وعلى القصر الرئاسي والمحافظات الجنوبية بعد أن تم انسحاب القوات الموالية للسعودية من الجنوب وتمركزها على الحدود.

وفي تطـورات خطـيرة للغايـة اشـارت بعـض وسـائل الاعـلام العبريـة مؤخـرا إلى أن قيـادات المجلس الانتقالي الجنوبي قد تواصلت مع الكيان الصهيوني وتعهدت بالاعـتراف بإسرائيل في حال تحقق هدفـه بإقامة دولـة انفصالية مسـتقلة في جنـوب اليمـن والذي من شـأنه تعزيـز اجندة مشـتركة بـين الجانبـين. ووفقـا لهيـأة الإذاعة والتلفزيون الإسرائيلية (كان) أن المجلس الانتقالي الجنوبـي يحتـاج إلى دعـم إسرائيـلي في المجالات العسـكرية والأمنية والاقتصادية لتشكيل "دولة جديـدة"، مؤكـداً أن البلدين يشـتركان في "أعداء مشـتركين". ومن الواضح ان أنصـار الله وإيران هما المقصودين بهذا الكلام. وهـذا نفس الكلام والمنطق الذي نطق به أبو محمد الجولاني موجها حديثـه للكيـان الصهيونـي عـن وجـود "أعداء مشـتركين". وكشـف التقريـر (كان) أيضـاً أن المجلس الانتقـالي الجنوبي أرسـل مندوبين للقاء مسؤولين إسرائيليين مؤخرا، وناقشوا "قضيتهم المشـتركة" مع تل أبيب ولا شك ان الامارات لعبت دورا أساسـيا في هـذا. وهـذه ليسـت أول حركة انفصالية في دولة عربية تطلب مسـاعدة الكيان الصهيوني في مسـاعيها للانفصال فما زلنا نذكر حركة انفصال جنوب السـودان التي كانت تزود بالأسلحة والتدريب من إسرائيل.

وأخـيرا نـود التنويـه بـأن هـذا الـصراع بـين الاخـوة الأعـداء لا ينحـصر في اليمـن فقـط، بل يمتـد الى عـلى مسـاحات واسـعة في المنطقة من السـودان الى مصر الى ليبيـا الى الصومال وغيرها وحتـى الى خـارج الإقليـم. وتقوم كلتـا الدولتين بإنفـاق المليارات مـن الدولارات مـن اجل النفوذ واستعراض العضلات التي تؤدي نتائجها الى مزيد من تمزيق الوطن العربي وإضعافه وجعله لقمة سـائغة للمخططات والمطامع الصهيو-أمريكية في المنطقـة وتبديـد مقـدرات كان مـن الممكـن توظيفها في إحياء نهضة على مسـتويات متعددة اقتصادية وتجارية وصناعية وعسكرية وعلمية وتكنولوجية في الوطن العربي ليصبح تكتلا وازنا وفاعلا جمعيًّا على الساحة الدولية.

الحياد في لبنان على قياس «إسرائيل»

بقلم: بثينة عليق

تُروّج مجموعات سياسـية وفئات وشرائح لبنانيـة في الداخـل والخـارج لفكـرة حيـاد لبنـان الإيجابـي. وفي الآونـة الأخـيرة، قـدّم رئيس حزب الكتائب، النائب سامي الجميل، اقـتراح قانون إلى المجلـس النيابي يهدف إلى تقنـين هذا الحياد عـبر تشريعات تصدر عن السـلطة التشريعية. كما تقيـم عدة مراكز دراسات ندوات مخصّصة للتأسيس الفكري والنظـري لقضيـة الحيـاد، ومـن أبرزهـا حلقـة نقاش عقدهـا معهد عصـام فارس للسياسات العامّة والشـؤون الدولية التابع للجامعة الأمريكية في بـيروت، جرى خلالها التركيز على مفهوم الحياد الإيجابي.

مـن حيث الشـكل، توحـي كلمـة «الحياد» بنوع مـن الجاذبية، ولا سـيما عندما تُربط بحالة من الاسـتقرار والابتعاد عن المخاطر، ولذلـك ليس من المسـتغرب أن تلقـى رواجاً لدى شرائـح من اللبنانيـين الذين يطمحون للعيش في ظروف آمنة ومسـتقرة، بعيداً عن الحروب والاضطرابات.

وقبل ذلك، سعى حلفاء الغرب في لبنان، ومنذ قيام وتأسيس الكيان اللبناني، إلى جعل هذا الوطـن الصغـير في الجيب الغربي، وسـلخه عن محيطه العربي. وفي هذا السـياق، انضمّ الرئيس كميل شـمعون إلى حلـف بغداد عام ١٩٥٨، لكنـه سرعـان مـا اصطـدم بثـورة شعبية واسعة رافضة لهذا الانحياز الفاضح نحـو المحور الغربي على حسـاب التوجّهات العربية.

غـير أنّ هـذه المحـاولات تلاشـت بقـوة مع انطـلاق المقاومـة الوطنيـة والإسـلامية في لبنـان، ثـمّ بعد اتفـاق الطائف الـذي كرّس موقـع وهويـة لبنـان كجـزء من امتـداده التأريخـي والطبيعي. الأمر الذي دفع حلفاء الغـرب اللبنانيـين إلى تجميـل طموحاتهـم ورغباتهـم عـبر اعتمـاد مصطلـح «الحياد الإيجابـي»، لجعلـه أكثر قبولاً لـدى شرائح لبنانية متنوّعة.

اليوم، ومع التبدّلات والتحوّلات العميقة التي عصفـت بالمنطقـة بعـد عامين مـن الحرب الإسرائيليـة، بـرزت جملة مـن المتغيّرات، في مقدّمهـا تغيّر النظـام في سـوريا، وتعرّض قـوى المقاومـة لموجـات مـن الضربـات القاسـية. وقـد رأى الطـرف الآخـر في هذه التطـوّرات عاملاً يُضعف المقاومة ويحدّ من تأثيرها في الواقع السياسي اللبناني.

فلـم يتأخّـر في إعـادة طرح قضيـة «الحياد الإيجابي»، مستنداً إلى أكثرية داخل الحكومة اللبنانية، وإلى لوبي فاعل في الولايات المتحدة الأميركيـة، يعـبّر أعضـاؤه عـن نواياهـم بوضـوح متزايد، مـن دون مواربة أو حرج، معلنين وجـود تقاطع مصالـح بينهم وبين «إسرائيـل»، وعدم ممانعتهم -بل سـعيهم- إلى الاسـتفادة مـن الضغـط العسـكري الإسرائيـلي لتكريـس توجّهاتهـم في الداخل اللبناني.

إنّ هذا الواقع يُسـقط كامل مفهوم «الحياد الإيجابـي» الـذي يـروّج له، ليكشـف أنه في الجوهـر ليس سـوى انحياز مقنّـع لصالح واشـنطن، وبالتالي لصالح «إسرائيل»، وهو انحيـاز يخدم المـشروع الأميركي في المنطقة مـن دون أن يقدّم للبنـان أيّ منفعة فعّلية. وبتعبـير آخر، يتماهى أصحـاب هذا الطرح تماهياً كاملاً مـع الإرادة الأميركية من دون أيّ مقابل سياسي أو وطني.

يبـدو واضحاً أنّ «إسرائيـل»، لا تزال تصنّف كلّ من يحيط بها على أنه تهديد محتمل، ولا تتعامل مع محيطها بمنطق الحياد، بل وفق مقاربـة أمنيـة صرفة. وقد شرعـت في بناء جـدار على طول حَدودها مـع الأردن، الدولة التـي وقّعت معهـا اتفاقية سـلام وتتعاون معها أمنياً على نحو غير مسبوق.

وعـلى الجبهـة المصريـة، تنظـر «إسرائيل» بقلق شديد إلى وجود الجيش المصري في شبه جزيرة سـيناء، ولا تولي أيّ اعتبار للمصالح أو الهواجـس المصرية في قطاع غزة، سـواء لجهة معبري رفـح وفيلادلفيا، رغم الجهود الكبيرة التي بذلتهـا القاهرة لإقفال الأنفاق بين مصر وغزة ومكافحة تهريب السلاح إلى القطاع المحاصر.

أما في لبنان، فما إن أبدى اسـتعداده للدخول في مسـار تفـاوضي مـع «إسرائيـل»، حتـى صدرت تصريحات وزيـر الحرب الإسرائيلي، يسرائيـل كاتـس، التي أعلن فيهـا عزم «تل أبيـب» تعديل اتفاقية الترسـيم البحري. وفي الوقـت نفسـه، صرّح السـفير الأميركـي في لبنان، ميشـال عيسى، بأنّ مسـار التفاوض مسـتمرّ بالتوازي مع «مسـار النار». هكذا تنظر واشـنطن و«تل أبيب» إلى لبنان، حيث لا مـكان فعليـاً لا للحيـاد ولا للتفاوض، بل الاعتبـار الوحيـد هـو للمصالـح الأميركية والإسرائيلية.

أمـام هـذا الواقـع، لا بدّ مـن طرح أسـئلة جوهرية على دعاة «الحياد الإيجابي»: ماذا يكسب لبنان فعلياً من هذه السياسة؟ وهل واشـنطن مسـتعدّة، ولو بالحدّ الأدنى، لوضع أمن لبنان على قدم المسـاواة مع أمن «إسرائيل»؟

وهـل يعـترف الأميركيـون، ومـن خلفهـم الإسرائيليـون، بحـق لبنـان في بنـاء جيـش وطني قـادر على الدفاع عن أرضه وشـعبه، أم أنّ الموقـف الحقيقي هـو ما عبّر عنه توم برّاك حين أعلن أنّ واشـنطن تسـلّح الجيش اللبناني ليقاتل جزءاً من شعبه؟

وهـل يُسـمح للبنـان باسـتعادة أراضيـه المحتلة، أم أنّ أطمـاع «إسرائيل» الجغرافية هي الأسـاس، كمـا تؤكّد الحالة السـورية، حيث يعلـن بنيامين نتنياهـو بقاءه في جبل الشـيخ في ظلّ صمت أميركي كامل، رغم كلّ ما قدّمه النظام السـوري الجديد لواشنطن من تنازلات وخدمات؟

وهل يُسـمح للبنـان بالاسـتفادة من ثروته الغازيـة والنفطيـة، أم سـيبقى ممنوعـاً من اسـتخدام مـوارده لإفسـاح المجال أمام «إسرائيـل» للسـيطرة عـلى الحصـة الأكبر من مخـزون الغـاز والنفـط في شرق البحر المتوسط.

وحتـى لـو تجاوزنـا كلّ مـا سـبق، يبقـى السؤال الأهمّ: هل «إسرائيل» مستعدّة أصلاً لتحييد لبنان؟ فالحيـاد، كما تؤكّد التجارب التأريخيـة، لا يمكـن أن يكـون مـن طرف واحد، وإلّا فقد معناه وجدواه.

أمـام هذه الوقائـع، يمكن الجـزم بثقة بأنّ أيّ طرح لا يقوم عـلى تأمين مقوّمات القوة لا يعدو كونه تفريطاً بالسـيادة والاستقلال والمصالـح الوطنيـة. وإذا كان أصحاب هذا الفكـر حريصـين فعـلاً عـلى سـيادة لبنان ومصالحه، فعليهم العمل على تأمين مكامن قـوة للبنان، ما يفرض عـلى الجميع احترام سـيادة لبنـان واسـتقلاله. أمـا البنـاء على الضعـف وعـلى أوهـام «الحياد» فسـيؤدّي إلى سلسـلة من التنـازلات تكـرّس مصلحة «إسرائيل» على حساب مصلحة لبنان.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاثنين 22 كانون الاول 2025 العدد 3749 السنة السادسة عشرة

لقب بطل الشتاء لايضمن للأرسنال التتويج بالدوري الانكليزي

ضمن أرسنال صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، خلال فترة الكريسماس، بفوزه على مضيفه إيفرتون (٢-١) ضمن الجولة الـ١٧.

واستعاد الفريق اللندني قمة المسابقة بوصوله إلى ٣٩ نقطة، بفارق نقطتين عن مانشستر سيتي الوصيف، الذي عاد مؤخرًا بقوة للمنافسة على اللقب.

لكن هذا الحدث لا يثير تفاؤل أرسنال، بالنظر إلى التأريخ، حيث فشل الجانرز في الفوز بالبريمرليج، في آخر ٤ مواسم اختلفوا فيها صدارة الترتيب مع حلول الكريسماس، وهي: (٢٠٢٠-٢٠٢١)، (٢٠٠٧-٢٠٠٨)، (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، بحسب شبكة «بي بي سي».

فرغم استعادة أرسنال جزءًا كبيرًا من قوته على المستويين المحلي والأوروبي، في الأعوام الأخيرة، إلا أنه فشل دائمًا في اجتياز المراحل الأخيرة من الموسم بنجاح، وهو ما يسعى لتصحيحه هذا الموسم تحت إشراف مدربه الإسباني، ميكيل أرتيتا، الذي يحلم بقيادة الجانرز إلى لقب كبير، هذا الموسم، بعد فترة طويلة من الجفاف والتقلبات.

اتحاد الطائرة يسعى الى تغيير آلية الدوري في الموسم المقبل

يسعى الاتحاد العراقي للكرة الطائرة الى تغيير آلية الدوري الممتاز في الموسم المقبل، من أجل زيادة عدد المباريات وهو ما سيسهم في رفع الحالة الفنية والبدنية للأندية المشاركة.

وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة علي عمير، أمس الأحد، إن «الدوري لا يمكن أن يتطور إلا من خلال اعتماد نظام الذهاب والإياب، لما له من أهمية كبيرة في رفع المستوى البدني والفني للاعبين، وهو ما ينعكس إيجابا على المنتخبات الوطنية»، مبيناً، أن«اللاعب يكون في حالة جاهزية واستمرارية أفضل مع هذا النظام».

وأوضح، أن «اعتماد نظام التجمعات في الموسم الحالي، جاء بسبب الوضع المالي الصعب للأندية»، لافتاً إلى أن«لجنة المسابقات سجلت مشاركة ١٦ ناديا»، وهو عدد يصعب تطبيق نظام الذهاب والإياب عليه، ما دفع الاتحاد لاعتماد نظام التجمعات بطلب من بعض الأندية».

وأشار إلى أن «الفرق تم تقسيمها إلى مجموعتين، تضم كل مجموعة ثمانية فرق، على أن تتأهل ثمانية أندية إلى دوري النخبة، مقابل ثمانية أخرى في الدوري الممتاز».

وتابع، أن «الدوري بدأ يشهد تطوراً ملحوظاً، وأسهم في بروز مجموعة من اللاعبين الشباب الذين سيكونون ركائز أساسية للمنتخب الوطني في المستقبل، مشدداً على أن قوة الدوري تنعكس بشكل مباشر على قوة المنتخب».

إنصاف قضاة الملاعب

سامر الياس سعيد

لا يختلف اثنان على تغيّر واقع منافسات «دوري نجوم العراق» بعد التعاقد مع رابطة الدوري الإسباني، والتماهي مع التفاصيل الخاصة بمجريات تلك البطولة، وعكسها على واقع أنديتنا المشاركة في البطولة، إعجاب الجماهير التي أضحت محط ومتابعتهم لها،ففي مقارنة بسيطة، كانت أجواء الدوري تسير دون متابعة واسعة كما يجري اليوم، وكانت المباريات تُقام بغياب ملحها ونكهتها الممثلة بالجماهير الرياضية، وعادة ما كانت تشهد بعض المباريات لغطا والكثير من الفوضى، بعيدًا عن أنظار المتابعة، التي لم تكن تُقارن بأي حال من الأحوال، مع ما يجري اليوم،

فحتى المباريات التي تجمع بعض الفرق التي لا تمتلك تلك القاعدة الجماهيرية الواسعة، لكنها بكل الأحوال تمتلك المتابعة الواسعة وتبرز قدرات لاعبيها.

سُقت تلك المقدمة لإتابع في المقابل، موجة من السخط التي أبداهاحكام الدوري، كونهم لوّحوا في الأسابيع القليلة الماضية بخطوات تصعيدية بعد تأخر استلامهم لمستحقاتهم المالية، وأبرزت وسائل إعلام رياضية متخصصة، نقلاً عن رابطة حُكام كرة القدم، التي أعلنت استنكارها وشجبها الشديدين جراء استمرار امتناع الاتحاد العراقي لكرة القدم عن صرف المستحقات المالية المتأخرة للحكام.

وقد أثار الخبر المذكور، موجة من الاستغراب جراء تلك الحالات التي يبديها اتحاد الكرة في الامتناع عن تسديد مستحقات الحكام، خصوصا وأن الحكام يشكلون الركن الأساس في ترسيخ العدالة والنزاهة داخل جميع المنافسات الكروية.

وتبدو عملية التأخر غير لائقة بمنافسات كروية يتم من خلالها الاهتمام بأدق التفاصيل والجزئيات المتعلقة بها، سواء من تهيئة الملاعب أو إبراز قدرات الأندية المستضيفة وجاهزيتها في توفير الملاعب الملائمة، حيث اختفت تلك الأخبار التي كانت تنطلق من بعض الأندية التي تتذرع بالأرضية غير المناسبة، إلى جانب عدم جاهزية الملاعب، وهي مبررات كان الفريق الخاسر دائما ما يسوقها ويتحجّج بها بوصفها السبب الرئيس لفقدانه نقاط المباراة المهمة.

ونعود إلى قضيّة الحُكام ومسألة إنصافهم، فقضاة الملاعب يُعدّون من أهم أركان اللعبة، ففي السابق كانت هناك احتجاجات من جانب اللاعبين واعتراضاتهم على بعض الأندية، لكونها لم تُنصفهم أو ماطلت بدفع مستحقاتهم، وغالبًا ما كان هؤلاء اللاعبون يلجأون إلى اللجان المختصة لرفع شكواهم، من أجل استحصال تلك المبالغ المجمّدة، حتى برزت قضية مستحقات الحُكام، الأمر الذي جعل الدوري ومبارياته في مهبّ الريح، كون الحكام يطالبون من خلال رابطتهم بعدة إجراءات تستوجب الالتفات إليها، لغرض ضمان سير المباريات بانسيابية، خصوصًا وأن الامتناع الذي يبديه الاتحاد عن دفع المستحقات، يقوض الثقة المتبادلة بينه وبين الحُكام، وقد يدفعهم قسرًا إلى اتخاذ خطوات تصعيدية ستكون أندية الدوري والاعبوها من بدفعون ثمنها، جراء الامتناع عن قيادة المباريات وضمان انسيابية جولات الدوري بشكل ملائم ومحدد في روزنامة الاتحاد، إن المطالبة بالمستحقات تبدو أمرًا واقعيًا من جانب الحُكام، لكن الأمر المستغرب يثير الكثير من التساؤلات حول جانب الاتحاد الذي تلكأ في دفع تلك المستحقات، الأمر الذي يدفعنا إلى طرق أبوابه لمساءلته عمّن يقف وراء هذا التلكؤ الحاصل، والذي يجعل قضاة الملاعب في أزمة حقيقية جراء تأخر حصولهم على مستحقاتهم الواجب دفعها بصورة دائمة.

أولمبياد لوس أنجلوس ضمن مخططاته

ديوكوفيتش يبهر الجميع بطموحاته رغم وصوله الى سن التاسعة والثلاثين

المراقب العراقي/ متابعة

لم يتبع نوفاك ديوكوفيتش يوماً، مساراً متوقعاً في مسيرته الاحترافية، ومع اقترابه من سن التاسعة والثلاثين، يجر الأسطورة الصربي عالم التنس مجدداً على إعادة ضبط توقعاته.

ففي وقت سابق من عام ٢٠٢٥، أوضح ديوكوفيتش، أن نقطة نهاية مسيرته ليست الموسم المقبل أو حتى البطولة الكبرى القادمة، بل حدد هدفه الأسمى في المشاركة بدورة الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس ٢٠٢٨.

الفصل الأخير

كان توقيت هذا الإعلان لافتاً للغاية، فقبل أشهر قليلة فقط، نجح ديوكوفيتش أخيراً في حصد الميدالية الذهبية في أولمبياد باريس ٢٠٢٤، مكملاً مجموعة ألقابه التأريخية التي بدت في وقت ما مستحيلة المنال.

وفي سن السابعة والثلاثين، تغلب على ستة منافسين وصمد تحت ضغوط هائلة، ليغلق ما اعتبره الكثيرون الفصل الأخير والكامل في قصته الأولمبية، لكن بدلاً من الاعتزال وهو في القمة، اختار ديوكوفيتش تمديد الرواية، وهو قرار أثار الإعجاب بطموحه اللامحدود، وفي الوقت نفسه، طرح تساؤلات جدية حول القدرة على الاستمرار في رياضة تزداد سرعة وتطلبا بدنيا.

اندهاش

تباينت ردود الأفعال تُجاه هذا القرار بين الثناء والحيرة، حيث قدمت الصفحة الثالثة عالميا سابقاً، ناديا بارزوا بحسب صحيفة «مارکا» الإسبانية، وجهة نظر صريحة شككت فيها في الدوافع والواقع البدني.

ففي رأيها، أغلق ديوكوفيتش الفصل الأولمبي بشكل مثالي في باريس، مما يجعل العودة في عام ٢٠٢٨ تبدو غير ضرورية، كما أشارت إلى الفجوة البدنية المتزايدة بين ديوكوفيتش والنجوم الشباب مثل كارلوس ألكاراز ويانيك سينر، الذين باتوا يفرضون إيقاعا قويا ومنهكا للعبة.

صعوبة المنافسة

ومع اعترافها بأن ديوكوفيتش لا يزال يقدم مستوى رفيعا وبحصد الألقاب، إلا أنها ترى أن الهوامش التفوق أصبحت أضيق، حيث يتطلب كل عام بمر وقتاً أطول للتعافي ومجهوداً أكبر لمجاراة الخصوم.

كما عانى ديوكوفيتش كثيراً أمام سينر وألكاراز هذا العام، إذ خسر أمام الإيطالي في نصف نهائي رولان جاروس وويمبلدون، وسقط أمام الإسباني في نصف نهائي أمريكا المفتوحة، ليصبح تخطيهما أمراً بالغ الصعوبة مع ارتفاع مستواهما عاماً بعد عام.

إعجاب

في المقابل، يواصل شركاء آخرون دعم النجم الصربي، وعلى رأسهم المدرب الشهير باتريك موراتوغلو، الذي وصف ديوكوفيتش بأنه «أصلب لاعب رأه على الإطلاق».

وأشاد موراتوغلو بقدرة ديوكوفيتش الفريدة على الصمود أمام الجماهير المعادية، والجدل، والضغوط المستمرة لسنوات طوال، وبما أن هذا التقييم يأتي من مدرب قاد أساطير مثل سيرينا ويليامز، فإنه يحمل ثقلاً كبيراً ويؤكد، أن ديوكوفيتش يمتلك عقلية ترفض الاصطياد للمنطق الرياضي التقليدي.

استمرارية

يبقى أن نرى ما إذا كانت أولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨ ستكون مشهد الانتصار الأخير أم مجرد فصل آخر في مسيرة أحد أعظم اللاعبين في التأريخ، ولكن إذا كان هناك شيئاً واحد يمكن قوله الآن، فهو أن الشكوك والرهانات ضد نجاحه نادراً ما نجحت في إبطاء عزيمته أو منعه من كتابة التأريخ بأسلوبه الخاص.

ويبحث ديوكوفيتش عن تأكيد قدرته على العطاء في أعلى المستويات في الموسم الجديد ٢٠٢٦، وسيكون أبرز دليل على ذلك هو استعادة التتويج بألقاب الجراند سلام خلال العام المقبل، حيث لم ينته منذ عام ٢٠٢٣.

اليوم.. دوري النجوم يستأنف مبارياته بصراع ديالى وأربيل على مربع الكبار

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تنطلق اليوم الاثنين منافسات الجولة الثامنة من دوري نجوم العراق، وذلك بعد انتهاء فترة التوقف التي فرضتها مشاركة المنتخب الوطني في بطولة كأس العرب، والتي اختتمت الأسبوع الماضي بتتويج المغرب باللقب على حساب منتخب الأردن.

ويحتل فريق أربيل، صدارة جدول الترتيب برصيد تسع عشرة نقطة، فيما جاء الجوية في المركز الثاني والشرطة ثالثا وديالى حل في المركز الرابع، فيما يقبع نادي القاسم في قاع الترتيب برصيد نقطة واحدة، ويأتي قبله كل من نوروز والكهرباء في المركزين التاسع عشر والثامن عشر.

وبين المحلل الكروي سعدون محسن في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «فترة التوقف الدولي والتي استمرت شهرا كاملا جاءت في مصلحة بعض الأندية، فيما أضرت البعض الآخر، فالأندية التي كانت نتائجها مترابحة خدمتها كثيرا هذه الفترة، من أجل تصحيح الأخطاء المرتكبة من قبل اللاعبين، بالإضافة الى زيادة الجرعات التدريبية، بينما أضرت الأندية التي كانت متألقة من ناحية الأداء والنتائج، فعطلت استمراريتها».

وأضاف، ان «مواجهة اليوم بين ديالى ونوروز ستكون من أبرز مباريات هذه الجولة، كون الفارق النقطي بين الفريقين والذي يصل الى أربع نقاط ليس كبيرا، لذلك ستكون الطموحات مضاعفة من قبل الفريقين، فأربيل يسعى للاستمرار في الصدارة من جانب وإبعاد ديالى عن المنافسة من جانب آخر، فيما سيكون الفريق الرتقالي في أشد الحاجة لتحقيق الانتصار، لتقليص الفارق واثبات أحقيته في المنافسة على التواجد في مربع الكبار.

وتابع، ان «الجولة الثامنة ستشهد قمة كبيرة تجمع بين العريقين الجوية والطلبة في مباراة ستكون حاضرة من ناحية الندية والإثارة، لان الجوية يرغب بالحفاظ على المركز الثاني مع احتمالية الارتقاء الى المركز الأول، في حال تعثر أربيل، بينما سيكون الطلبة هو الأخر مع مدربه الجديد مطالباً بحصد النقاط الثلاث، من أجل تعديل موقعه في جدول الترتيب، حيث يحتل المركز الحادي عشر برصيد إحدى عشرة نقطة وهو مركز لا يليق باسم الطلبة».

وشهدت فترة التوقف الحالية، تغيير عدد من الأندية لمدربيها بعد تراجع النتائج، ولعل نادي الطلبة يقف في مقدمة هذه الأندية بعد ان تعاقد مع المدرب الإيراني علي رضا منصوريان والذي شغل منصب المدرب المساعد للمنتخب الإيراني مع المدرب البرتغالي كارلوس كيروش.

وتابع محسن، ان «قرار اتحاد الكرة بعدم تأجيل مباريات ثلاثة أندية مشاركة في البطولات الخارجية سوف يخدم مصلحة الكرة العراقية والتي سوف تتجنب تأجيل المباريات كما حدث في الموسم السابقة، مما يعني تساوي جميع الأندية بالفرص في تحقيق الانتصارات والمنافسة سواء على اللقب أو تفادي الهبوط الى الدرجة الأدنى.

من جانبه، أكد رئيس لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم محمد عرب، إن «البطولة ستنطلق اليوم الاثنين دون أي توقف أو خلل يخص ملف التحكيم، حيث تم تبليغ الحكام إلكترونيا بالحضور لإدارة المباريات»، مشيراً إلى «عدم وجود أية مشاكل تتعلق بمقاطعتهم للبطولة».

وأوضح، أن «تكليف الحكام سيتم إلكترونياً لكل مباراة ضمن منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم للموسم الحالي»، وأشار إلى أن «الاتحاد العراقي لكرة القدم، نجح في إيجاد الحلول المناسبة، والدوري سيستأنف اليوم بانطلاق جولته الثامنة».

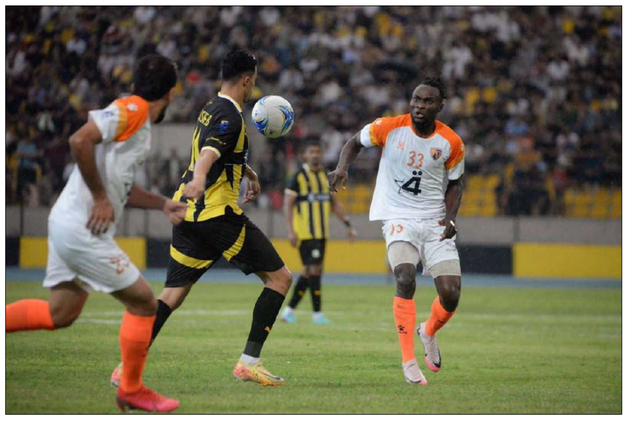

ريان جيجز يطالب كوبي ماينو بالبقاء في صفوف اليونايتد

حثّ أسطورة مانشستر يونايتد ريان جيجز اللاعب كوبي ماينو، على القتال وعدم الاستسلام داخل الشياطين الحمر، بدلا من مغادرة الفريق.

وتتزايد التقارير حول اهتمام ريال مدريد بالحصول على خدمات كوبي ماينو في المستقبل.

وذكرت صحيفة «ذا صن»، أن ريال مدريد يرى في كوبي ماينو، لاعبًا متكاملًا يستطيع منح الفريق، الطاقة والتوازن والقدرة على اللعب في أكثر من مركز داخل المستطيل الأخضر.

ويعتقد ريان جيجز، أن كوبي ماينو يجب أن يبقى في الملن يونايتد، ويقاتل من أجل مكانه.

وكان روبن أموريم مدرب مانشستر يونايتد، قد أشار مرارًا إلى أن ماينو بنافس مباشرة مع قائد الفريق، برونو فرنانديز، على مكان في التشكيلة الأساسية، وهو تحدٍ شبه مستحيل.

وأضاف جيجز: «يحتاج ماينو إلى التأكد من أنه عندما تأتي فرصته، يقدم أداءً جيدًا، خاصة في هذا الوقت الذي تتواق فيه المباريات».

لوكاتيلي يشيد بزملائه بعد تجاوز عقبة روما في الكالتشيو

أكد لاعب وسط يوفنتوس مانويل لوكاتيلي، أن الفريق يجب ألا يظهر الضعف الذي كان عليه في الشوط الأول أمام نابولي في بداية الشهر الجاري، معربًا عن سعادته الكبيرة بالروح الجماعية والقتالية التي أظهرها اللاعبون في الفوز على روما ضمن منافسات الجولة ١٦ من الدوري الإيطالي.

ونقل موقع فوتبول إيطاليا تصريحات لوكاتيلي في المؤتمر الصحفي بعد المباراة، حيث قال: «قلت كثيرا يجب أن نفكر في الفوز فقط ثم نطالع موقعك في الجدول في آذار، الأهم هو بناء سلسلة انتصارات واكتساب الثقة».

وأضاف: «عندما تفوز ترتفع الثقة بالنفس، وتصبح قادرا على فعل أشياء لم تكن قادرا عليها سابقا، يجب أن نستمر على هذا الطريق دون تفكير زائد، بقينا في المباراة، لم نخاطر كثيرا، أظهرنا الروح المناسبة، فزنا بالالتحامات، قدمنا مباراة رائعة من حيث الروح القتالية».

وردا على تصريحات مدربه لوتشيانو سباليتي الذي قال: إن لاعبي يوفنتوس لا يدركون مدى قوتهم، أجاب لوكاتيلي: «هو يقول لنا ذلك، مسيرة المدرب تتحدث عن نفسها، لذا يجب أن نستمع إليه، نحن متحدون كمجموعة، نشعر بالراحة معا، ونتبع ما يقوله المدرب».

نيمار يعد الجماهير البرازيلية بالتتويج في كأس العالم

منح نجم سانتوس نيمار جونيور وعداً فاشجعي البرازيل في كأس العالم ٢٠٢٦.

وقال نيمار في تصريحات أبرزها الحساب الرسمي لفابريزيو رومانو، خبير المركاتو، على شبكة «إكس»: «سنفعل الممكن، بل المستحيل أيضا، من أجل إعادة كأس العالم إلى البرازيل. في تموز، يمكنكم محاسبتي. هيا يا أنشيلوتي، ساعدنا».

وأضاف نجم سانتوس: «إذا وصلنا إلى النهائي... أعدكم بأنني سأسجل هدفا».

وعلى الرغم من أن نيمار رمز برازيلي بسبب قيادته للمنتخب خلال الفوز بالميدالية الذهبية في أولمبياد ريو ٢٠١٦، إلا أن أنشيلوتي صرح بأن «نجم سانتوس ليس لديه حق مكتسب في أن يتم اختياره».

وقال المدرب السابق لميلان وريال مدريد في أوائل كانون الأول الجاري: «إذا تحدثنا عن نيمار، علينا أن نتحدث عن لاعبين آخرين، علينا أن نفكر في البرازيل، التي يمكن أن تكون مع نيمار أو بدونه، مع لاعبين آخرين أو بدونهم».

وأكد أنشيلوتي: «سنضع القائمة النهائية بعد موعد الفيفا في آذار، أفهم جيدا مدى الاهتمام بنيمار، وأريد أن أوضح أننا في كانون الأول، وكأس العالم في حزيران، وسأختار الفريق الذي سيشارك في كأس العالم في أيار، إذا كان نيمار يستحق ذلك، وإذا كان في حالة جيدة، وأفضل من غيره، سيلعب في كأس العالم، وهذا كل شيء».

فيغولي والعبيدي خارج أسوار ملعب أمانة بغداد

في قرار مفاجئ، قررت الهيأة الإدارية لنادي أمانة بغداد، الاستغناء عن اللاعبين الجزائري سفيان فيغولي والتونسي حمدي العبيدي بعد انقضاء سبع جولات فقط من انطلاق منافسات دوري نجوم العراق هذا الموسم.

وقال مصدر في النادي: ان «إدارة النادي قدمت الشكر والتقدير للاعبين لجهودهما المبذولة خلال الجولات السبع التي قضوها مع النادي».

وكان فريق أمانة بغداد أجرى وحدته التدريبية، أمس الاحد، بعد وصوله إلى مدينة السليمانية، استعدادا لمواجهة نادي نوروز اليوم الاثنين، ضمن منافسات الجولة الثامنة من دوري نجوم العراق لكرة القدم.

ويحتل فريق أمانة بغداد المركز ١٤ بعد انتهاء الجولة السابعة لدوري نجوم العراق برصيد ٩ نقاط.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 22 كانون الاول 2025
العدد 3749 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

نكران

جـرّد عظامي، صنع منهم سُـلّم مجده، عند أول هـزّة عاد ليتكئ عليَّ، لم أتمكن من سـنده، اتهمني بالخيانة العظمى.

محمد حبيب يونس

ومضة

ما دمتَ تُجادل القدر، ستبقى متعبًا؛ وحين تقول: سلّمتُ يا رب، يهدأ كل شيء، حتى ما حسبته مستحيلًا.

شمس التبريزي

استلهام

الحضارات الرافدينية والإسلامية في معرض جمعية التشكيليين للنحت

على قاعة جمعية الفنانين التشـكيليين المركز العام، تـم افتتاح معرض النحت السـنوي للعام الحـالي ٢٠٢٥، والذي يعد باكورة المعارض التـي تقيمها الهيأة الإدارية الجديدة للجمعية، وقد غاب عن الافتتاح رئيس مجلس الوزراء ووزير الثقافة، وكذلك مستشـار رئيس الوزراء ومدير عام دائرة الفنون والدكتور جبار جـودي نقيـب الفنانين، على الرغم من الدعوات الرسـمية التـي وجهت لهم وحـرص الجمعية على حضورهم، وقد لاقي المعـرض حضوراً فنياً وإعلامياً لافتاً غصـت به جدران قاعة العـرض. «المراقب العراقي» اسـتطلعت آراء منظمي المعرض والفنانين والمهتمين بالفن، وكانت وقفتها الاولى مع الفنان سـعد العاني حول الجهود التي بذلت لإنجاحه وقال: ان «ما ناسف له هو عدم وجود تقييم من قبل الدولة، على الرغم من الجهود الكثيرة التي بذلناها في سـبيل انجاحه، وقـد بادرت شـخصيا بالاتصال بالعديد من الفنانـين المغتربين وجلب أعمالهم للمعرض ومنهم أنس الآلوسي والفنـان علي خضير من لندن ومعتصم الكبيس مـن دبي وناطق الأوسي من الامـارات وعمل المرحوم اتحـاد كريم عن طريق ولده حيدر وكذلك أعمال لأحمد البحراني مع صعوبة الحصول على أعماله وقد مارسـنا تأثيرنا على النحاتين من أجل مشاركة أوسع على مستوى الوطن العربي وأوروبا حيث احضرنا عملاً للفنان فاضل مسير من بلجيكا»..

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

وأضاف: ان «ثمة عناصر تساهم في انجاح المعرض ومنها عدد النحاتـين المقاطعـين للجمعية والذيـن اتصلت بهم شـخصيا من أجل رأب الصدع بينهم وبين الجمعية وذلك في بداية تسـلمنا لرئاسـة الجمعية وقـد خططنا ونفذنا لإنجـاح المعـرض، بحيـث اننـي بقيـت في الجمعية حتى منتصف الليل، من اجل عرض أحد الأعمال، وقد ساهمت خبراتي التي تحصلت عليها اثناء عملي في هولندا، لأحاول تطبيقها في بغداد، وما أقوم به يمثل حبي للفن».

أما وقفتنا الثانية فكانت مع الفنانة والناقدة أميرة ناجي عـن تقييمها للمعرض والتـي أفادت بالقـول: «المعرض قدّم قراءةً بصريةً شـاملة لمشهدٍ تشـكيليّ يتسم بالثراء والتنـوّع، ويعكـس وعيًا واضحًا بتعدّد المـدارس النحتية وقدرتهـا على الالتقـاء داخل فضاءٍ واحـد، دون أن تفقد خصوصيتها الجمالية أو الفكرية، فقد جمع المعرض بين الواقعيـة والتعبيرية والتجريدية والاتجاهات المعاصرة في صيغة منسـجمة تؤكد، أن النحت العراقي يتحرك ضمن مسـاراتٍ متوازيـة تثـري التجربـة الفنية وتوسّـع أفق التلقي».

وأضافـت: «يـبرز في المعـرض حضـور المـوروث الثقـافي لأنـه مرجعية فكريـة وجمالية راسـخة، إذ تتجـلّى آثار الحضـارات الرافدينية والإسـلامية والذاكرة الشـعبية في بنية الأعمال وفي رمزية الكتلة وطريقة التعامل مع المادة والفراغ. الحجـر والبرونز والمعـادن المختلفة تتحول هنا إلى وسـائط حاملة لذاكرةٍ تسـتدعي الإنسـان العراقي في علاقته بالأرض والزمن والمقدس واليومي».

وتابعـت: ان «المعـرض يقـدّم النحت كفعل ثقـافي واعٍ لا يكتفي باسـتعادة المـاضي بل يعيد قراءتـه وتأويله بلُغة معاصرة تنفتح على أسـئلة الحـاضر وتحولاته. من هذا المنظـور تتجلى أهميـة المعرض لأنه مسـاحةٌ للحوار بين الأجيال والمدارس الفنية والتجربة تؤكد أن النحت العراقي مازال قادرًا على الحفاظ على هويته والانخراط في مسـار الحداثة دون انقطاع عن جذوره الثقافية العميقة».

أما النحات رضا فرحان، فقال: ان «معرض الجمعية يعد من المعارض المهمة باعتباره يقام سنويا وهو مهم جدا، لان الفنـان يقدم فيه أهم أعماله طـوال عام كامل، وهو حدث مهم لا يختلف عن معرض الربيع في باريس وغيره، وثمـة ملاحظات لابد من ذكرهـا، ومنها وجود تفاوت في المسـتوى بين الأعمال المهمة والمؤثرة والأخرى البسـيطة التي لا تستحق المنافسة».

وأضاف: ان «الكثير من الاعمـال معروضة على الجدران، مما يفقدها الكثـير من أهميتها لان الأعمال النحتية تتم مشـاهدتها من مختلف الاتجاهـات، وهذا ما ينبغي على القائمين على معارض الجمعية الانتباه له مستقبلا، وإذا أخذنا بمعيارية الأهميـة فانه يعد من أهم المعارض التي أقامتها الجمعية في السنوات العشر الماضية».

فيلم «روح مريم».. مذكرات زوجة قائد في الحرس الثوري

تجسد الفنانة الإيرانية ساناز سعيدي، حياة زوجة الشـهيد «مهـدي شرع بسـند» أحد قـادة الحرس الثـوري في فيلم «روح مريـم»، في محاولة لتصوير لحظـات الحياة اليومية البسـيطة بلغة شـاعرية وهو من تأليف وإخراج فرانك فروتن.

وذكـر موقـع قنـاة أي فيلم بـأن الفنانة «سـاناز سعيدي» ستجسد دور زوجة الشهيد «مهدي شرع بسـند»، أحـد قادة الحـرس الثوري خـلال الحرب المفروضة في فيلم «روح مريم».

ويشارك في البطولة إلى جانب ساناز سعيدي، خيام وقار كاشـاني في دور الشـهيد مهدي شرع بسند. وانتهت مؤخراً أعمال تصوير الفيلم، ويقدّم رواية شـاعرية عـن حيـاة زوجة الشـهيد مهـدي شرع بسند.

وتجسّد سـاناز سعيدي في الفيلم، شخصية «مريم رضائـي»، الزوجـة التـي يتتبـع العمـل محطات مفصليـة من حياتهـا، بدءاً من مرحلـة الخطوبة واختيـار مهـدي شرع بسـند، مـروراً بتقبّل نمط الحياة البسـيطة خلال سـنوات الحرب، وصولاً إلى سـنوات حياتهابعداستشـهادزوجها.

ويعتمد فيلم «روح مريم» على أسلوب سردي وبناء درامـي هادئ، مسـتلهماً مذكّرات زوجة الشـهيد برؤيـة فنيـة حـرة، في محاولـة لتصويـر لحظات الحياة اليومية البسيطة بلغة شاعرية.

إدانة دار ألكا بتزييف الكتب وشطبها من جمعية الناشرين

أدانت جمعيـة الناشريـن والكتبيين في العـراق، قيام دار ألـكا، بإصـدار الكتب المزيفة وسـيتم ابلاغ اتحاد الناشرين العرب لتطبيق عقوبات بحق هذه الدار.

وذكـر بيـان تلقتـه «المراقـب العراقـي»، ان جمعية الناشريـن والكتبيـين في العـراق، تابعت مـا أثير عبر مواقـع التواصـل الاجتماعـي حـول عدد مـن الكتب الصـادرة عن دار (ألـكا) للنشر والتوزيـع، العضو في الجمعيـة، وذلك في إطـار مسـؤولية الجمعية المهنية في حمايـة حقـوق النشر وصـون مصداقيـة الكتاب العراقي.

وأضـاف: «وبنـاءً على ذلـك، قامت الجمعيـة بتأريخ ١٤ كانون الأول ٢٠٢٥ بتوجيه استفسـارات رسـمية إلى الـدار المعنية، كما شـكّلت لجنـة مختصة ضمّت ناشرِيـن ومترجمًا وممثلًا قانونيًـا، لتقصّي الحقائق ودرَاسـة الموضـوع من الجوانـب المهنيـة والقانونية كافة».وتابـع: «وبعـد البحـث والتدقيـق في عناوين الكتـب، وأسـماء المؤلفـين، ومتون الإصـدارات، تبيّن للجنة وجود مخالفات تتعلق بموثوقية بيانات غالبية الكتب التي تم الاستفسار عنها من قِبل الجمعية، بما يُعد مخالفًة للأعراف المهنية وقوانين الملكية الفكرية، وقد منحـت الجمعية دار (ألكا) حق الـرد وتقديم ما يعزز سلامة موقفها خلال المدة المحددة، إلا أن الردود الـواردة لم تكن كافية لمعالجـة الملاحظات من وجهة نظـر اللجنـة المختصة».وأوضـح: إن «اللجنة رفعت توصياتهـا إلى الهيأة الإداريـة للجمعية، التي صادقت عليها، وقررت شـطب عضوية دار (ألكا) من جمعية الناشريـن والكتبيـين في العـراق، اسـتنادًا إلى الفقرة السادسـة مـن المادة السـابعة مـن النظـام الداخلي للجمعيـة، التـي تنص على ثبـوت مخالفـة القوانين الأساسـية والانحراف عن غاياتهـا، إضافةً إلى منعها من المشـاركة في فعاليات وأنشطة الجمعية لمدة ثلاث سـنوات، مع رفع نتائج التحقيـق إلى اتحاد الناشرين العرب لاتخاذ ما يلزم».

جمعية الناشرين والكتبيين في العراق
Publishers and Librarians Association in Iraq

صدور الأعمال الشعرية الكاملة لحميد قاسم

صـدرت حديثـاً عـن منشـورات الاتحـاد العـام للأدباء والكتـاب في العـراق، الأعمـال الشـعرية للشـاعر حميد قاسـم، متضمّنة منجزه الشـعري في كتـاب واحد يوثّق مسيرته الإبداعية، بواقع (٤٩٣) صفحة.

وضمّـت الأعمال، المجاميع الشـعرية، (قـداس الطفولة الهرمـة) المكتوبـة بـين عامـي (١٩٧٩-١٩٨٢) و(رقيم إيمين) التي كتبت بـين عامي (١٩٨١-١٩٨٩) إضافة إلى مجاميع (هذا صحيح أيضـاً، وألعبُ في الحديقة، وأفكر، وكراس قديم أصفر ومبلل).

وجسّـدت قصائد قاسـم، عموماً تجربة إنسانية عميقة تنبض بالذاكرة والأسـئلة الوجودية، إذ تداخلت الطفولة مـع المنفـى الداخلي والـبراءة مـع الخيبـة واليومي مع التأملي.

كمـا عـبّرت القصائـد عـن قلـق الإنسـان أمـام الزمن، واسـتحضرت المـكان بوصفـه ذاكـرة حيّـة، لا مجـرد جغرافيا.

وكشـفت الأعمال الشـعرية عن حساسـية لغوية عالية تميل إلى الاقتصاد والدهشـة، وتشتغل على تفكيك الواقع وإعادة تركيبه شعرياً.

وجاءت هـذه الأعمال لتشـكّل أرشـيفاً شـعرياً لتجربة حميـد قاسـم، ويمنـح القارئ فرصـة لمتابعـة تحوّلات صوته الشعري.

«طانيوس شاهين» رواية تجمع التأريخ والأدب في شخصية ملحمية

رواية «طانيوس شاهين: ماذا فعلت لأستحق هذا؟» الصادرة عن (دار الريس، بيروت، ٢٠٢٥) تأريخية بالمعنى الحرفي، عنوانها يعلن ذلك، كذلك غلافها الذي يحمل بورتريها فريداً، وربما يتيماً، للثائر اللبناني.

حسـان الزين، مؤلف الرواية، أحسـن الاختيار، فمن داخل التأريخ اللبناني، لطانيوس شاهين حضور خاص، بل نحن لا نجـد في زحام الأمراء والإقطاعيـين والغزوات والتدخلات الأجنبية التي تعمر هذا التأريخ نظيراً لطانيوس شـاهين. وحده الثائر، ووحدها عاميته، تستحق أن تُسمى الثورة. ثمة قرى كثيرة انقلبت على إقطاعييها، لكن كسروان كلها قامت مع طانيوس شـاهين، الذي كاد أن يسـتحق جميع لبنان لثورته. حدثٌ شـمل طائفة واستجرّ طوائف غيرها، واسـتتبع دولاً عثمانية وأوروبية. إنـه تأريخ كامل يخرج منه طانيوس شـاهين بطلاً اسـتثنائياً، لكن حسان الزين في روايتـه التي تنوف عـلى الأربعمائة صفحة، وجد كل تلك المادة في بحث دؤوب، لا بدَّ أنه اقتضى منه مطالعة عشرات المئات من الصفحات، من كل مطرح وصوب.

نحن نتقدم في القراءة، ولا يسـاورنا شك في أن لكل تفصيل أو حادثـة مرجعاً حقيقياً، بل نحن لا نزال نرى أن حسـان الزيـن أوجد أدبـاً محاكياً للتأريـخ، وأن الاثنين يتقابلان في كل فقـرة. إن الأدب موجـود هنـا كتأريخ وإن بقـي أدباً، بـل زادت تأريخيتـه من أدبيتـه. الرواية بلسـان طانيوس شـاهين، وأسـلوبها وحياكتها ليسـا فقط مـن الأدب، بل هما، بالدرجة نفسها، نسيج تأريخي.

يريد حسـان الزيـن أن يجعل للتأريـخ كلامـاً محاكياً له، من هنا تتغلغل في نصه وقفات عامية، تسـترجع مفردات وأمثـالاً وتعابير بعضها لا يزال جاريـاً في كلامنا، وبعضها اندثر من حينه، ويحتاج إلى تفسير وشرح.

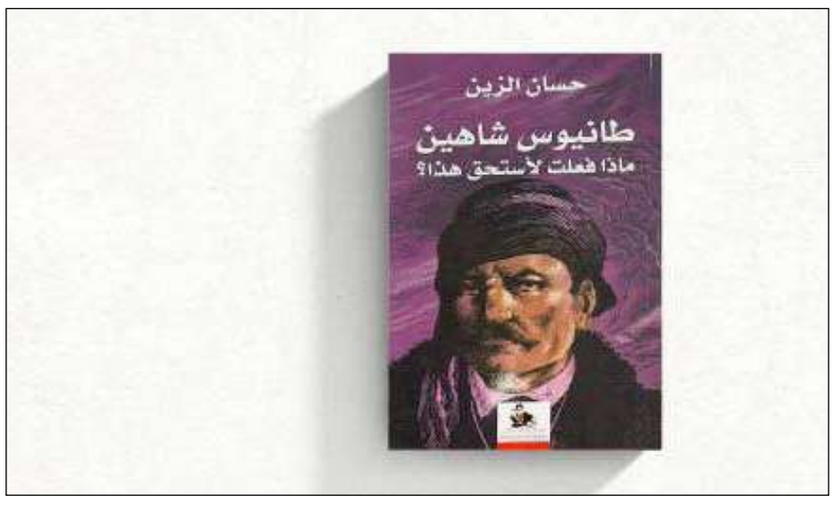

الثورة على يد الأنبياء تعيد مجتمع التوحيد

الثورة بحاجة إلى أساس ترتكز عليه، وتنطلق منه، وتستمدّ دوافعها وحيويتها منه. وقد شهد التأريخ البشري - منذ أقدم العصور - استغلال أساسين مختلفين للثورة: الأساس الأوّل: ما تزخر به قلوب المستضعفين والمضطهدين من المشاعر الشخصية المتّقدة بسبب ظلم الآخرين واستهتارهم بحقوق الجماعة ومصالحها، وهذا الشعور يمتدّ في المستضعفين تدريجاً كلّما ازدادت حالتهم سوءاً وازداد المستغلّون لهم عتوّاً واستهتاراً بهم. ولكي يتحوّل هذا الشعور إلى ثورة لا بدّ له من بؤرة تستقطبه، وتنبثق عن هذه البؤرة التي تستقطب هذا الشعور؛ القيادة التي تتزعّم المستضعفين في كفاحهم ضدّ المستغلين والثورة عليهم.

وإذا لاحظنا هذا الأساس بعمق، نجد أنّه يتعامل مع المشاعر الشخصية والمادّية نفسها التي خلقتها ظروف الاستغلال، فالاستغلال يكرّس في جميع أفراد المجتمع الشعور الشخصي بالمصلحة وينمّي فيهم الاهتمام الذاتي بالتملّك والسيطرة، غير أنّ هذا الشعور وهذا الاهتمام ينعكسان إيجابياً في المستغلّين على صورة الاستيلاء المحموم على كلّ ما تمتدّ إليه أيديهم، وتسخير كلّ الإمكانيات من أجل إشباع هذه المطامع، وينعكس الشعور والاهتمام نفسه سلبياً في المستضعفين، على صورة المقاومة الصامتة أوّلاً، والمتحرّكة ثانياً، والثائرة ثالثاً، على المستغلين، وهي مقاومة تحمل الخلفية النفسية نفسها التي يحملها المستغلّون، وتنطلق من المشاعر والأحاسيس عينها التي خلقتها ظروف الاستغلال. وهذا يؤدّي في الحقيقة إلى أنّ الثورة لن تكون ثورة على الاستغلال وعلى جذوره، ولن تعيد الجماعة إلى مسيرتها الرشيدة ودورها الخلاق الصالح، وإنّما هي ثورة على تجسيد معيّن للاستغلال من قبل المتضرّرين من ذلك التجسيد، ومن هنا كانت تغييراً لمواقع الاستغلال أكثر من كونها استئصالاً للاستغلال نفسه.

الأساس الثاني: استئصال المشاعر التي خلقتها ظروف الاستغلال، واعتماد مشاعر أخرى أساساً للثورة، وبكلمة أخرى: تطوير تلك المشاعر على نحو تمثّل الإحساس بالقيم الموضوعية للعدل والحقّ والقسط والإيمان بعبودية الإنسان لله، التي تحرّره من كلّ عبودية، وبالكرامة الإنسانية، وهذه المشاعر تخلق القاعدة التي تتبنّى تصفية الاستغلال؛ لا لأنّه يمسّ مصالحها الشخصية فحسب، بل لأنّه أيضاً يمسّ المصالح الحقيقية للظالمين والمظلومين على السواء، وتنتزع وسائل السيطرة من المستغلّين، لا طمعاً فيها وحرصاً على احتكارها، بل إيماناً بأنّها من حقّ الجماعة كلّها، وتلغي العلاقات الاجتماعية التي نشأت على أساس الاستغلال، لا لتنشئ علاقات مماثلة لفئة أخرى من المجتمع، بل لتعيد إلى الجماعة البشرية الشروط الضرورية لممارسة الخلافة العامّة على الأرض، وتحقيق أهدافها الرشيدة.

ويتّضح من خلال المقارنة أنّ الأساس الثاني وحده هو الذي يشكّل الخلفية الحقيقية للثورة، والرصيد الروحي القادر على جعلها ثورة بدلاً عن تجميدها في منتصف الطريق، بينما الأساس الأوّل لا يمكن أن ينجز سوى ثورة نسبية تتغيّر فيها مواقع الاستغلال.

غير أنّ مجرّد ذلك لا يكفي وحده لاختيار الأساس الثاني واعتماد المستضعفين له في كفاحهم ذلك؛ لأنّ الأساس الثاني يتوقّف على تربية للمحتوى الداخلي للثائرين أنفسهم، وإعداد روحي ونفسي - من خلال التعبئة والممارسة الثوريتين - يطهّرهم من مشاعر الاستغلال، ويستأصل من نفوسهم الحرص المسعور على طيّبات هذه الحياة وثرواتها المادّية - سواء كان حرصاً مسعوراً في حالة هيجان كما في نفوس المستغلّين، أو في حالة كبت كما في نفوس المستضعفين. وهذه التربية لا يمكن أن تبدأ من داخل الجماعة التي انحرفت مسيرتها وتمزّقت وحدتها، بل لا بدّ من تربية تتلقّاها، ولا بدّ من هدىً ينفذ إلى قلوبها من خارج الظروف النفسية التي تعيشها.

وهنا يأتي دور الوحي والنبوّة: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾.

وتتحقّق بذلك كلمة الله: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾، بعد أن تحقّقت نبوءة الملائكة؛ فالوحي وحده هو القادر على أن يؤمّن التربية الثورية والخلفيّة النفسية الصالحة التي تنشئ ثائرين لا يريدون في الأرض علوّاً ولا فساداً، وتجعل من المستضعفين أئمّة لكي يتحمّلوا أعباءَ الخلافة بحقّ، ويكونوا هم الوارثين: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا﴾ ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾.

والنبي الرسول هو حامل الرسالة من السماء، والإنسان المبني ربّانياً لكي يبني للثورة قواعدها الصالحة ويعيد إلى الجماعة الشروط الحقيقية لاستعادة دورها الخلاق الصالح، وذلك باعتماد الأساس الثاني.

ومن هنا دعا الأنبياء إلى جهادين: أحدهما الجهاد الأكبر، من أجل أن يكون المستضعفون أئمّة وينتصروا على شهواتهم ويبنوا أنفسهم بناءً ثورياً صالحاً، والآخر الجهاد الأصغر، من أجل إزالة المستغلّين والظالمين عن مواقعهم.

وتسير العمليّتان في ثورة الأنبياء جنباً إلى جنب، فالنبي ينتقل بأصحابه دائماً من الجهاد الأكبر إلى الأصغر، ومن الجهاد الأصغر إلى الأكبر، بل إنّهم يمارسون الجهادَين في وقت واحد، وحتى عندما يخوضون ساحات القتال وفي أحرج لحظات الحرب، انظروا إلى الثائر النموذجي في الإسلام، الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، كيف أقدم بكلّ شجاعة وبطولة على مبارزة رجل الحرب الأوّل في العرب عمرو بن ودّ العامري، واعتبر الناس ذلك منه انتحاراً شبه محقّق، ثمّ كيف أمسك عن قتله بضع لحظات بعد أن تغلّب عليه؛ لأن عمرو أغضبه، فلم يشأ أن يقتله وفي نفسه مشاعر غضب شخصي، وحَرص على أن ينجز هذا الواجب الجهادي في لحظة لا غضب لديه فيها إلّا لله تعالى ولكرامة الإنسان على الأرض، وبهذا حقّق انتصاراً عظيماً في مقاييس كلا الجهادَين في موقف واحد فريد. وعلى هذا الأساس نؤمن بأنّ الثورة الحقيقية لا يمكن أن تنفصل بحال عن الوحي والنبوّة، وما لهما من امتدادات في حياة الإنسان، كما أنّ النبوّة والرسالة الربّانية لا تنفصل بحال عن الثورة الاجتماعية على الاستغلال والترف والطغيان، يقول تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ﴾، كَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ﴾.

فالنبوّة ظاهرة ربّانية تمثّل رسالة ثورية وعملاً تغييرياً وإعداداً ربّانياً للجماعة، لكي تستأنف دورها الصالح، وتفرض ضرورة هذه الثورة أن يتسلّم شخص النبي الرسول الخلافة العامّة، لكي يحقّق للثورة أهدافها في القضاء على الجاهلية والاستغلال، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾.

ويبني القاعدة الثورية الصالحة، لكي يمنّ الله عليهم ويجعلهم أئمّة ويجعلهم الوارثين، ﴿فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

وبذلك يندمج خطّ الشهادة وخطّ الخلافة في شخص واحد، وهو النبي، فالنبوّة تجمع كلا الخطّين. ومن هنا اشترط الإسلام في النبي العصمة، وفي كلّ حالة يقدّر للخطّين أن يجتمعا في واحد بحكم ضرورات التغيير الرشيد، نجد أنّ العصمة شرط أساس في المحور الذي يقدّر له أن يمارس الخطّين معاً؛ لأنّه سوف يكون هو الشهيد وهو المشهود عليه في وقت واحد.

وخلافة الجماعة البشرية في مرحلة التغيير الثوري الذي يمارسه النبي باسم السماء ثابتة مبدئياً من الناحية النظرية، إلّا أنّها من الناحية الفعلية ليست موجودة بالمعنى الكامل، والنبي هو الخليفة الحقيقي من الناحية الفعلية، وهو المسؤول عن الارتفاع بالجماعة إلى مستوى دورها في الخلافة.

وقد أوجب الله سبحانه وتعالى على النبي - مع أنّه القائد المعصوم - أن يشاور الجماعة، ويشعرهم بمسؤوليتهم في الخلافة من خلال هذا التشاور، ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ﴾. ويُعتبر هذا التشاور من القائد المعصوم عملية إعداد للجماعة من أجل الخلافة، وتأكيد عمليّ عليها.

كما أنّ التأكيد على البيعة للأنبياء وللرسول الأعظم وأوصيائه تأكيد من الرسول على شخصية الأمّة وإشعار لها بخلافتها العامّة، وبأنّها بالبيعة تحدّد مصيرها، وأنّ الإنسان حينما يبايع يساهم بالبناء ويكون مسؤولاً عن الحفاظ عليه، ولا شكّ في أنّ البيعة للقائد المعصوم واجبة، لا يمكن التخلّف عنها شرعاً، ولكنّ الإسلام أصرّ عليها واتّخذها أسلوباً من التعاقد بين القائد والأمّة، لكي يركّز نفسياً ونظرياً مفهوم الخلافة العامّة للأمّة وقد دأب القرآن الكريم على أن يتحدّث إلى الأمّة في قضايا الحكم توعية منه للأمّة على دورها في خلافة الله على الأرض.

فلسفة إطلاق وصف «الرازق»

الشيخ علاء الحسون

يُطلق وصف «الرازق» على كلّ من:
١ ـ يفعل الرزق
٢ ـ يصبح سبباً لوقوع الرزق
٣ ـ يقوم بتمهيد السبيل وتوفير الأجواء لتحقّق الرزق
ويطلق هذا الوصف على:
أوّلاً: الله سبحانه وتعالى
ثانياً: غير الله عزّ وجلّ
إطلاق وصف الرازق على الله تعالى:
إنّ الله تعالى هو الذي يرزق الإنسان والحيوان، بل جميع الكائنات الحيّة بمختلف الأرزاق، ويطلق وصف الرازقية على الله تعالى وإن لم يكن هو السبب المباشر لتحقّق الرزق.
دليل ذلك:
إنّ الله تعالى هو الذي:
١ ـ أوجد ما يصح أن تنتفع به هذه الموجودات
٢ ـ مكّن هذه الموجودات من الانتفاع
٣ ـ جعل الرغبة في هذه الموجودات لتنتفع به
٤ ـ أباح لهذه الموجودات الانتفاع مما يصح لها الانتفاع به
إطلاق وصف الرازق على غير الله تعالى:
يصح أن إطلاق وصف «الرازق» على غير الله تعالى، من قبيل إطلاقه على الإنسان، ودليل ذلك، إنّ الله عزّ وجلّ منح الإنسان القدرة على أن يفعل الرزق أو يكون سبباً لتحقّقه ،وقد وصف الله تعالى الإنسان في محكم كتابه بهذا الوصف قائلا :
١ ـ ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾
٢ ـ ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾
فعبارة :﴿فَارْزُقُوهُمْ﴾ في هاتين الآيتين تدل على صحّة وصف الإنسان بأنه يرزق.
الله تعالى هو الرازق على الإطلاق:
إذا وهب شخص لغيره مالا أو طعاماً، وأصبح رازقاً له ، فإنّ هذا الرزق ينسب أيضاً إلى الله تعالى ، لأنه تعالى كما بيّنا هو الموجد لهذا المال أو الطعام، وهو الممكن من الانتفاع به، وهو الذي أعطى للواهب القدرة على إيصال النفع إلى ذلك الغير.
ومن هذا المنطلق ينسب الرزق بصورة مطلقة إلى الله تعالى، ولهذا قال:
١ ـ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ﴾
٢ ـ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
٣ ـ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾
٤ ـ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾

وورد عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق(عليه السلام) حول قول الله تبارك وتعالى:﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾
قال (عليه السلام): هو قول الرجل:
لولا فلان لهلكت
ولولا فلان لما أصبت كذا وكذا
ولولا فلان لضاع عيالي.
ألا ترى أنه قد جعل لله شريكاً في ملكه يرزقه ويدفع عنه» فقال الراوي: فنقول: لولا أنّ الله منّ عليّ بفلان لهلكت؟ فقال(عليه السلام): نعم، لا بأس بهذا ونحوه.
شروط صحة وصف الإنسان بالرازق:
يشترط في وصف الإنسان رازقاً أن يكون مختاراً في إيصاله النفع إلى غيره، وأن لا يأخذ العوض إزاء ما يعطي ولهذا:
١ ـ لا يقال للمورّث إنّه رازق، لأنّ الإرث يتمّ انتقاله منه إلى الوارث من دون اختياره، ويكون ذلك بأمر الله تعالى ، فلا ينسب هذا الرزق إلاّ إلى الله تعالى.
٢ ـ لا يقال للكافر: إنّه رازق فيما لو غنم المسلم منه غنيمة خلال الحرب، لأنّ هذه الغنيمة خرجت من يد الكافر من دون اختياره، وإنّما كانت بأمر الله تعالى، ولهذا لا ينسب هذا الرزق إلاّ إلى الله تعالى.
٣ ـ لا يقال للبائع: إنّه رازق، لأنّه يأخذ أجرته من المشتري إزاء ما يبيع.

فذكّرْ

إنّ غاية منى السالكين إلى الله عز وجل، أن يصلوا إلى درجة يكونون فيها بعين الله -تعالى- وفي رعايته الكريمة دائما وأبدا.. فهل حاولت أن تصل إلى هذه الدرجة، لتذلل لك كل العقبات؟

حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من كان يأمل أن يعيش غدا فإنه يأمل أن يعيش أبدا.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: مَنْ أكثر ذكرَ الموتِ رَضِيَ من الدنيا باليسير.

مستشفيات بلا «لقاح» والضحايا يموتون بعضة «كلب»

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في ظل ازدياد الكلاب السائبة في المدن العراقية، أصبح عدم توفر لقاح داء الكلاب يمثل مشكلة كبيرة بالنسبة للأهالي الذين يقع أطفالهم ضحية للعض لا سيما في الأماكن التي لا توجد فيها مستشفيات مجهزة باللقاحات وأطباء لديهم خبرة في التعامل مع هذه الحالات.

وكثرت في الآونة الأخيرة، حالات تعرّض شباب للعض من الكلاب السائبة، حتى أودت بحياتهم، وهو ما جرى مؤخراً لأحد الشباب عندما تعرّض لحادثة عضة كلب مسعور أودت بشبابه لعدم وجود اللقاح في أغلب المستشفيات.

وقال الدكتور محمد طه: ان «عضة الكلب ليست شيئا سهلا ويجب التعامل معها على محمل الجد من ناحية الخطورة، فهي تتطلب إسعافات أولية فورية (غسل الجرح بالماء والصابون جيداً ثم الضغط لإيقاف النزيف) وزيارة طبية عاجلة، لأنها قد تنقل عدوى خطيرة مثل السعار (داء الكلب) الذي يشكل خطراً مميتاً».

وأضاف: ان «داء الكلب هو فيروس قاتل ولاسيما للأطفال وهو ينتقل عبر لعاب الكلب المصاب الى الإنسان عبر العض، ويؤثر على الجهاز العصبي، لذلك فإن العلاج المبكر ضروري جداً وللوقاية يجب ان تتضمن الإجراءات الطبية، أخذ التطعيمات اللازمة (السعار والتيتانوس) وتجنب الحيوانات المشبوهة أو البرية، مع مراقبة علامات العدوى مثل الاحمرار أو الحمى بعد العضة».

على الصعيد نفسه، قال المواطن: ان «عدم توفر لقاح داء الكلاب في المستشفى يدعوك الى الدهشة، فكيف يمكن ان يكون حال من يتعرض الى عضة كلب، كما حدث مع أحد الشباب الذي توفى قبل يومين في بغداد، نتيجة عدم توفر اللقاح».

وأضاف، ان «هذه الحالة جعلت الناس تتخوف من هذا الجانب وتطالب المستشفيات بتوفيره في جميع المستشفيات حيث الآن لا يوجد إلا في أماكن معدودة، لذلك تحدث الوفيات وهو أمر مؤسف ومحزن بالنسبة للأهالي الذين تنتشر في مناطقهم الكلاب السائبة».

من جهته، قال المواطن علي جبار: ان «اللقاحات الخاصة بعضة الكلب لا يمكن الحصول عليها بسهولة، فالبعض يصاب بالملل والهستيريا أحياناً، نتيجة عدم وجوده في الأماكن التي يذهب اليها، وهذا يؤثر على صحة المريض الذي يتطلب علاجه السرعة حتى لا يتفاقم لديه المرض».

وأضاف: ان «أحد الأطفال قد تعرض الى عضة كلب وقد جاب والده المستشفيات كلها ولم يجد العلاج متوفرا إلا في مستشفى مدينة الطب، وهو ما يجعل عملية المطالبة بتوفيره ضرورية، والسبب هو خطورة الإصابة التي تؤدي في أكثر الأحيان الى الموت».

ومن جانبه، قال المواطن سامر جليل: ان «الحقيقة الثابتة الان هي شح أو عدم توفر لقاحات عضة الكلب، وهذا الأمر تتحمل مسؤوليته وزارة الصحة، فمن غير المعقول، ان لا يكون لها دور في توفير اللقاحات الفاعلة لمعالجة المصاب بالسرعة الممكنة والحفاظ على حياته».

وأضاف، ان «عضة الكلب قد تحولت الى قضية رأي عام في ظل عدم توفر اللقاح، مبيناً، ان انتشار الكلاب السائبة في الشوارع يتطلب مكافحتها أولا من قبل الجهات الصحية والأمنية في كل منطقة ولاسيما المناطق الريفية في المحافظات ومناطق الأطراف في العاصمة بغداد «.

كويريش تشكو انعدام الخدمات الأساسية

جدد عدد من أهالي منطقة كويريش، شكواهم من الإهمال الكبير في الخدمات البلدية، حتى أصبحت تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة.

وقال الأهالي:ان»منطقة كويريش تعاني إهمالا كبيرا وتفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، فلا توجد مجار تخدم الأهالي، ولا تبليط للشوارع، ومع أول مطر تتحول الطرق إلى أوحال يصعب السير بها».

وأضافوا:ان»المدارس قليلة وبحالة سيئة، والطلاب يواجهون صعوبة حقيقية في الوصول إليها، ولا يوجد مستوصف صحي يقدّم أبسط الخدمات الطبية، وأهالي المنطقة يضطرون لقطع مسافات طوال من أجل العلاج».

وتابعوا، «حتى الوصول إلى المنطقة بحد ذاته، أصبح معاناة بسبب سوء الطرق وانعدام البنية التحتية».

وختموا، ان»كويريش منطقة منسية، وأهلها يستحقون حياة كريمة وخدمات أسوة بباقي المناطق، ونطالب الجهات المعنية بتحمّل مسؤولياتها وإنهاء هذا الإهمال المستمر».

الجسر الشمالي في طوزخورماتو مهدد بالسقوط

حذر قائممقام قضاء طوزخورماتو في محافظة صلاح الدين ذو الفقار حيدر، من أن «الجسر الشمالي (قلق للغاية) و(مهدد) بسبب أضرار السيول».

وقال حيدر، إن «الموجة المطريّة الأولى خلال كانون الأول الجاري تسببت في سقوط ثلاثة فضاءات من الجسر الكونكريتي الجنوبي داخل القضاء».

وأضاف، أن «هذا الطريق الذي يمر عبر قضائه يُعد شرياناً اقتصادياً وتجارياً مهماً للعاصمة بغداد باتجاه إقليم كردستان، حيث تعبره يومياً ما بين ١٠ إلى ١٥ ألف شاحنة على الأقل».

وأوضح القائممقام، أن «الاستراتيجية الطارئة اعتمدت على الجهد الهندسي والفني لعدة تشكيلات حكومية، فضلا عن الأمنية، حيث تم تحويل حركة الشاحنات الثقيلة إلى مسارين بديلين هما (الزرقاء) و(الحولي)، والعمل على ترميمهما بشكل عاجل بعد أن تضررا هم أيضاً من ارتفاع مناسيب المياه»، مشدداً على أن «العمل استمر على مدار الساعة قبل أن تنجح الخطة في استعادة سلاسة المرور».

لكن حيدر استدرك بالقول: إن «الوضع يبقى مؤقتاً، لأن أية موجة سيول جديدة ستؤدي إلى قطع المسارين البديلين، وبالتالي سنعود إلى المربع الأول»، موجها «دعوة للحكومة المركزية بوضع خطة شاملة لإعادة إعمار الجسور المتضررة والمهدمة منذ سنوات، لضمان استقرار هذا المحور الحيوي».

وأشار الى ان «قرار منع مرور الشاحنات على الجسر الكونكريتي الشمالي في طوزخورماتو ساري المفعول، لان وضعه ووضع ركائزه قلق للغاية بسبب تضررها من السيول ويحتاجتدخلاً سريعاً من أجل تفادي سقوطه هو الآخر».

طرق حي الأمانة في الزعفرانية مازالت «طينية»

شكا عدد من أهالي حي الأمانة في الزعفرانية، سوء الخدمات والطرق الطينية غير المعبدة في محلتي ٩٧٢ و٩٦٨، مطالبين بتعبيد واكساء كل أزقة المنطقة التي وصلت الى حالة يرثى لها.

وقال الأهالي: ان»منطقة حي الامانة في الزعفرانية محلة ٩٧٢ ومحلة ٩٦٨ أصبحت منطقة نائية بفضل سوء الخدمات والطرق الطينية غير المعبدة وقد وصل الحال الى عدم امكانية مرور سيارة النفايات».

وأضافوا:ان»المنطقة تعاني سوء الخدمات، لذلك فان المطلب الرئيس لنا هو تعبيد واكساء المنطقة والذي هو خدمة لآلاف الناس كون المنطقة طابو صرف ومأهولة بنسبة ٩٠ بالمئة».

وأوضحوا، ان «هناك موافقةصدرت منرئيس مجلس الوزراء بالموافقة على تعبيد واكساء كل أزقة المنطقة، لكن للأسف معاناتنا تزداد يوميا بعد آخر دون وجود أي حل حقيقي لنا».

وتابعوا: «لقد طرقنا جميع الأبواب ولم يبقَ لنا سوى النشر والتظاهر السلمي ثم الاعتصام في حال لم تتم الاستجابة لمطلبنا».

أهالي الوشاش يشكون تراكم النفايات في شارع «شطيط»

شكا عدد من أهالي منطقة الوشاش جهة البيجية، تراكم النفايات في شارع شطيط الذي يعد واحداً من أشهر شوارع المنطقة.

وقال الأهالي: ان»مدخل الوشاش من جهةالبيجية يواجه مشكلة تراكم النفايات بسبب تأخر آليات أمانة بغداد والشركات الاستثمارية في رفعها، حيث يتم رفع النفايات كل خمسة أيام أو أسبوع، ما يسبب تراكمها أكثر على الأرصفة». وأضافوا: أن»سكان المنطقة يضطرون لدفع ١٠ آلاف دينار شهرياً للشركات لرفع النفايات من أمام منازلهم، بسبب تأخر آليات الأمانة، علما أن تكدس النفايات يزيد من انتشار الأمراض عن طريق الحشرات، خاصة بالقرب من المدارس».

وأكدوا، أن»سبب تراكم النفايات يعود إلى عدم انتظام قدوم آليات الجهات المختصة لرفعها، ما دفع البعض إلى رمي النفايات في أماكن غير مخصصة لها، كما أن الآليات المخصصة تتأخر في معظم الأحيان وفي أحيان أخرى لا تأتي أبدا».

وطالبوا بضرورة ايجاد حلول دائمة لهذه المشكلة، من أجل حماية المواطنين من توابع تكدس النفايات».

مع استمرار تصاعد التوترات الإقليمية والتهديدات الأمريكية والصهيونية، تواصل الجمهورية الإسلامية، تطوير ترسانتها العسكرية لمواجهة هذه التحديات، فطهران تعمل اليوم على الاستعدادات الاستباقية، من أجل افشال مخططات الاستكبار العالمي.
وبهذا الصدد، أكد رئيس أركان القوات المسلحة اللواء سيد عبد الرحيم الموسوي، ضرورة تزويد القوات المسلحة بقدرات استباقية.
هذا النهج، المستمد من تجارب الحروب الأخيرة، يشير إلى انتقال من الدفاع السلبي إلى الردع النشط ضد التهديدات الهجينة والمعرفية، وقد يغير معادلات الأمن في المنطقة.

الجمهورية الإسلامية تواصل استعداداتها الاستباقية بأسلحة متطورة

وفي ظل التطورات السريعة بالساحة الأمنية في غرب آسيا، حيث أصبحت الحروب الهجينة والسيبرانية والمعرفية الأدوات الرئيسة لإبراز القوة، أكد كبار قادة القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ضرورة تعزيز القدرات الاستباقية.
وأضاف الموسوي، انه من الضروري امتلاك القوات المسلحة القدرة على اتخاذ إجراءات استباقية ضد أي تهديد لتجنب التخلف عن ركب التقنيات الحديثة، مشدداً على أهمية الترابط بين العلم والإيمان والجهاد التكنولوجي، ووصف مراكز التدريب بأنها مكانٌ لتدريب قادة المستقبل.
وأشار اللواء الموسوي إلى الجاهزية الاستخباراتية والعملياتية الكاملة للقوات المسلحة، واعتبر التطورات الأخيرة ثمرة التقاء الإيمان بالله بالمعرفة الحديثة. مضيفاً، إن «التقاء المعرفة الحديثة مع الإيمان بالله هو ركيزة أساسية لقوة القوات المسلحة»، مؤكدًا «أهمية استخدام التقنيات الحديثة والبحوث الاستراتيجية والذكاء الاصطناعي، كما طرح التماسك الوطني وبناء الأمل كقيم استراتيجية أساسية، واصفًا الطلاب بصانعي الأمن الوطني المستقبليين».
ويعكس هذا النهج، في تحليل خبراء الأمن، استراتيجيةً لا تركز فقط على الدفاع، بل تُصرّ أيضًا على درء التهديدات من خلال العمل الاستباقي، وهو مفهومٌ أساسيٌّ في العقائد العسكرية الحديثة، كتلك التي تُطبّق في الجيوش المتقدمة. وفي السياق السياسي، يُمكن أن يُمثل هذا التركيز، رسالةً رادعةً للقوى الإقليمية والعابرة للحدود، لا سيما في ظلّ التوترات المستمرة مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة.
من جهة أخرى، استعرض القائد العام للحرس الثوري اللّواء محمد باكبور، تجارب حرب الاثني عشر يومًا الأخيرة في مؤتمر «جنود عصر الظهور»، وشدّد على ضرورة الحفاظ على الجاهزية لردودٍ ساحقة. وقال: «يعلم العدوّ أنّه إذا تحرّك ضدّ الجمهورية الإسلامية، فسيتلقّى ردًّا أشدّ وأكثر وحشية»، وركّز على مسببات الحرب الأخيرة.
وصف باكبور الحرب بأنها «حرب تقنية وتقنية ممزوجة بالإيمان»، ودعا المراكز العلمية التابعة للحرس الثوري الإيراني، مثل جامعة الإمام الحسين، إلى تلبية الاحتياجات الميدانية بالابتكارات التكنولوجية كالذكاء الاصطناعي وتقنية التخفي الصاروخي. وأضاف، أن تجهيز الصواريخ بتقنية التخفي يمكن أن يزيد من معدل اختراق دروع العدو الدفاعية، وهو إجراء استباقي على المستوى التقني.من منظور تحليلي، تتكامل تصريحات هذين القائدين البارزين في بلدنا: إذ يركز اللواء الموسوي على تثقيف وتدريب الجيل الجديد، بينما يؤكد اللواء باكبور على التطبيق العملي للتكنولوجيا في الميدان. ويمكن تفسير هذا النهج، في ظل الظروف السياسية الراهنة التي تواجه فيها إيران عقوبات جائرة، على أنه محاولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي الدفاعي.
من ناحية أخرى، يُعدّ التركيز على العمل الاستباقي، ردًا على التهديدات غير المتكافئة، مثل الهجمات الإلكترونية أو الحرب المعرفية، والتي لعبت دورًا بارزًا في حرب الأيام الاثني عشر الأخيرة. لا تُعزز هذه الاستراتيجية الردع فحسب، بل قد تُرسّخ أيضًا دور إيرانٍ كلاعب فاعل في الأمن الإقليمي، مع أنها تحمل أيضًا خطر تصعيد التوترات.

روسيا تسعى لتزويد قواتها الجوية بقاذفات Tu-160M

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن طيران المدى البعيد التابع لقوات الفضاء الجوي الروسية (VKS) سيستلم قاذفتين جديدتين من طراز Tu-160M قبل نهاية هذا العام.وأوضحت الوزارة، أن الطائرتين هما وحدتان جديدتان كليًا يتم إنتاجهما ضمن برنامج إعادة تشغيل خط إنتاج Tu-160، والذي يتواصل تنفيذه في مصنع غوربونوف للطيران بمدينة قازان.وتُزوَّد النسخة الجديدة Tu-160M بمحركات NK-32-02، التي تقوم شركة UEC-Kuznetsov في مدينة سامارا بتصنيعها وتحديثها. وتوفر هذه المحركات كفاءة أفضل في استهلاك الوقود، وقوة دفع أعلى عند سرعات التحليق والارتفاعات العالية. وقد أسهمت المحركات الجديدة في رفع السرعة القصوى للطائرة من ٢،٢٠٠ كم/س إلى ٢،٤٠٠ كم/س على ارتفاعات تتراوح بين ١٠،٥٠٠ و١٢،٥٠٠ متر، كما زاد مدى الطيران بنحو ١،٠٠٠ كيلومتر مقارنة بمحركات NK-32 الأقدم.
إضافة إلى ذلك، جُهّزت القاذفة Tu-160M برادار متعدد الأنماط Novella NV1,70 (Zaslon)، ومنظومة الحرب الإلكترونية متعددة وعريضة النطاق من الجيل الخامس Himalaya، ونظام الحماية الذاتية على متن الطائرة Redut-M70، إلى جانب نظام الملاحة M-NO70. ويتكوّن نظام التحكم والملاحة من منظومة الاتصالات الآمنة S-505-70، ونظام الطيار الآلي MT-ABSU200، ونظام الملاحة بالقصور الذاتي BINS-SP-1، ونظام الملاحة الفلكية ANS-2009M، إضافة إلى مستقبل الملاحة الراديوية A737DP.وقد صُممت طائرة Tu-160M حصريًا لتكون منصة لإطلاق صواريخ كروز جو-أرض بعيدة المدى، بما في ذلك Kh-55، والنسخة المطوّرة Kh-555، وأحدثها Kh-101.ويتراوح مدى هذه الصواريخ بين نحو ٢،٥٠٠ كيلومتر (لطرازي Kh-55 و Kh-555) وأكثر من ٥،٠٠٠ كيلومتر لصاروخ Kh-101، وذلك تبعًا للنسخة ونمط الطيران.
ومن المتوقع، أن تشمل التحديثات المستقبلية إدخال صاروخ كروز الشبحّي فائق المدى Kh-BD (إزدليي ٥٠٦)، وهو صاروخ دون سرعة الصوت يُقدَّر مداه بما يصل إلى ٦،٥٠٠–٧،٠٠٠ كيلومتر.
وقد طلبت وزارة الدفاع الروسية دفعتين، تضم كل منهما، ١٦ نوعًا جديدًا من صواريخ كروز جو-أرض. ومن المقرر أن تبدأ عمليات التسليم إلى قوات الفضاء الجوي اعتبارًا من عام ٢٠٢٤ وتستمر حتى ٢٠٢٦.وسيُشكّل صاروخ Kh-101 المطوَّر، برأس حربي تقليدي أكبر يزن ٩٠٠–١،٠٠٠ كغ مقارنة بالرأس الحالي البالغ ٤٥٠ كغ، إلى جانب نظام توجيه وحرب إلكترونية محسّن، إضافة إلى صاروخ Kh-BD، العمود الفقري لتسليح أسطول Tu-160M.كما يجري دمج صاروخ فرط صوتي جديد يُطلق من الجو هو GZUR (غريملين Gremlin)، القادر على بلوغ سرعات تتجاوز ٦ ماخ، وبمدى يُقدَّر بنحو ١،٥٠٠–٢،٠٠٠ كيلومتر.وحتى شباط ٢٠٢٣، كانت قوات الفضاء الجوي الروسية قد تسلّمت أربع طائرات Tu-160M. ومع التخطيط لتسلّم طائرتين إضافيتين في عام ٢٠٢٥، يُتوقع أن يصل إجمالي أسطول قاذفات Tu-160 وTu-160M إلى ما لا يقل عن عشرين طائرة.

YKJ-1000.. صاروخ صيني منخفض السعر وبمدى 1300 كم

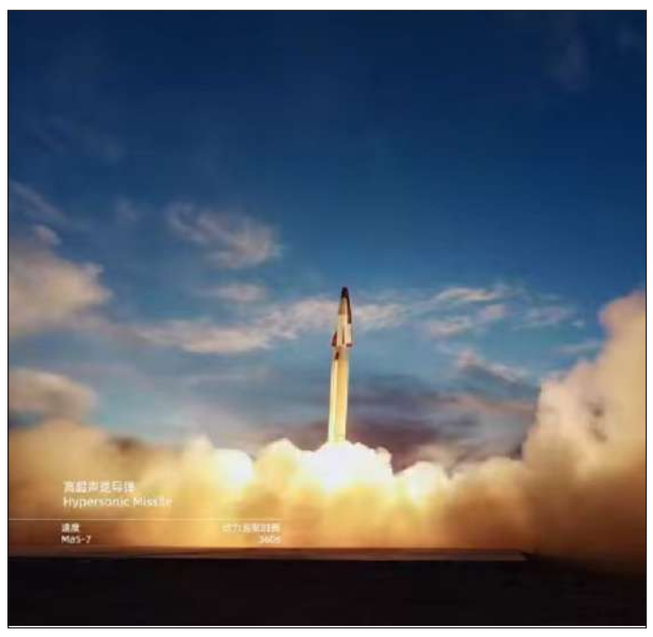

تواصل الصين منافسة دول العالم في صناعة الأسلحة المتطورة عبر انتاج معدات جديدة ورخيصة الثمن، لتصبح واحدة من أبرز الدول المصدرة للسلاح في العالم، فقد كشفت الصين عن صاروخها فرط الصوتي قليل التكلفة «YKJ-1000»، والذي طرحته للبيع والتصدير في الأسواق الدولية.
وتطرح بكين صاروخ YKJ-1000، «المُغطى بالأسمنت» والقادر على الوصول إلى مدى ١٣٠٠ كيلومتر، بسعر زهيد لا يتجاوز ٧٤ ألف جنيه إسترليني (نحو ٩٨ ألف دولار)، وهو سعر قليل للغاية مقارنة بتكلفة الصواريخ الأمريكية فرط الصوتية التي تتراوح بين ٤ و١٥ مليون دولار.
ولا يزال من غير الواضح مدى قدرة هذا الصاروخ، لكن يبدو أن الأجزاء الهيكلية في الصاروخ «قابلة للصب». ويمكن تصنيع السلاح الذي تطوره شركة Space Transportation، بسهولة وعلى نطاق واسع وتصديره إلى جميع دول العالم، بينما لا تزال العديد من أنظمة الدفاع ضد الأسلحة فرط الصوتية، في مراحل التطوير.وأجرت الصين، تجربة لإطلاق صاروخها الجديد DF-ZD26، وهو نسخة يُعتقد أنها تحمل رأساً حربياً فرط صوتياً أو مناوراً.يبدو أن ديناميكية «منحنى التكلفة» في معادلة صناعة الصواريخ فرط الصوتية، ذات أهمية بالغة، إذا تمكنت الدول من الحصول بسرعة على ترسانة كبيرة من هذه الأسلحة بمبالغ زهيدة. وينطبق هذا الأمر على الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية، ومؤخراً، الأسلحة فرط الصوتية. وفي حال توفر أعداد كبيرة من صواريخ YKJ-1000 لدول مثل إيران وكوريا الشمالية، أو حتى جماعات مثل الحوثيين في اليمن، «فربما تتشكل تهديدات جديدة بسرعة لمصالح الولايات المتحدة وحلفائها».

المراقب العراقي

وكالة IRAQ

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الاثنين 22 كانون الاول 2025 العدد 3749 السنة السادسة عشرة

لافتات البهجة تزيّن أروقة الحرم الحسيني مع حلول ذكرى ولادة الإمامين الباقر والهادي (عليهما السلام).

إصبع على الجرح

شيعة لبنان تستصرخكم.. ألا من ناصرٍ ينصرُنا؟

منهل عبد الأمير المرشدي

ها هو طغيان بني صهيون يتمادى على أهلنا الشيعة في لبنان بزمن انكسرتِ فيه الموازين ومالت فيه الكفة للباطل ميلَ السيف على الرقاب وغدونا نعدُّ الجراح كما تُعدُّ النجوم في ليل دامس ونكتب عن مظلوم تكاثفت عليه المحن حتى غدا الصبر ديدنه والانتِّظار سجيته .

هـا هو النتن ياهو طاغية تسلّح بالوحشية واستند الى شيطانه الأكبر في البيت الأسود وزنادقة الغرب وأذنابه. الأعراب العملاء وتدرع بالظلم فأطلق نيرانه على حاضنة المقاومة في لبنان ليهدم الحجر ويقتل البشر . لا يفرّق بين طفل رضيع وامرأة ضعيفة ولا بين مسجد مأهول وبيت آمن . أسقط البيوت على ساكنيها وترك الأزقة والجدران والطرقات تحفظ أسماء الشهداء أكثر مما تحفظ أسماء الأحياء . وشيعة لبنان تستصرخ الشرفاء إن وُجدوا وأنصار الحق حيثما كانوا بلسان حال أمة مكسورة السيف فاقدة ليثها وتدفع ثمن كبريائها ألا من ناصر ينصرنا ؟
أطفال خرجوا من الحياة قبل أن تدركهم الأحلام وصدور النساء غدت أكفانا للأم والولد . دماء سالت لتفضح صمت العالم وزيف المنافقين وجثامين تُحمل على الأكتاف كأنها أسئلة ثقيلة لا جواب لها . منذ أن ارتقى الشهيد الأقدس نصر الله رضوان الله عليه على طريق القدس الى جنان الخلد ورب رحيم وأصوات أشباه الرجال تعالت وسماسرة الخيانة تزاحمت في الحضور بالشام ولبنان وبنو صهيون يعيثون في كبرياء الأمة ومصيرها وشيعتنا هناك في الجنوب وبعلبك والضاحية والبقاع تواجه الموت اليومي وتمد يديها إلى القريب قبل البعيد وإلى الأخ قبل الغريب وإلى من جمعتهم به رابطة الدين والمذهب . ينادون بنداءِ القلب قبل الصوت يستصرخون الشرفاء إن وُجدوا وأنصار الحق حيثما كانوا بلسان حال أمة مكسورة السيف فاقدة ليثها وتدفع ثمن كبريائها ألا من ناصر ينصرنا ؟فلا يسمعون إلا صدى الصمت ولا يُبصرون إلا وجوها شاحبة تكتفي بالمشاهدة وتتقن فن التبرير ورفع الشعارات وغسل الأيادي من الدماء وهي تعرف أن الدم واحد والكبرياء واحدة والشرف لا يقبل القسمة ولن يكون نسبيا في يوم من الأيام . . كأن الأقربين نسوا أو تناسوا أيام كانت شيعة لبنان بقيادة شهيدها الأقدس في مقدمة الصفوف تحمل راية الحق وتذود عن كبرياء الأمة وكرامتها وتقف سدا في وجه الأعداء لا يسألون عن ثمن ولم يطلبوا جزاءً ولا شكورا . قدّموا التضحياتِ قربانا للحق في نهج الحسين عليه السلام وسقوا الأرض من دمائهم فإذا بهم اليوم يعانون الوحدة عراة الظهر مكشوفي المصير . دماء الأبناء والنساء لا تزال تصرخ ولا تزال تنبض بالسؤال تستنهض الضمائرَ التي نامت وتوقظ القلوب التي تحجّرت من الشيعة قبل سواهم ليتذكروا أنهم ليسوا أرقاما في نشرات الأخبار ومشاهدَ عابرة في شاشاتٍ باردة بل أرواح كانت تحلم وقلوب كانت تحب وأجساد سُحقت لأن العالمَ آثر السلامة على العدالة فمتى نكسر جدار الصمت ونعيد للكلمة معناها وللموقفِ قيمته متى ندرك أن الحياد في زمنِ الظلم جريمة وأن الصمت على الطغيان مشاركة . متى تتحوّل النصرة من شعارٍ إلى فعل ومن دمعة إلى قرار ومن بيان إلى موقف صادقٍ يُسمّي الأشياء بأسمائها ويقف حيث يجب الوقوف. متى نكون أبناء ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فنعود إلى إنسانيتنا قبل انتماءاتنا وأن نجعل الحق قبل المصالح والعدل قبل الخوف وأن نؤمن بأن المظلوم حين يُترك وحيدا اليوم سيُترك الجميع غدًا . فالقضية لا تخص أرضا وحدها بل تخص ضميرا إنسانيا إن مات ماتت معه القيم . ليس نداء ضعف بل صيحة حق . ليس طلب شفقة بل استدعاء عدالة . وهو سؤال لن يهدأ صداه حتى نكون نحن لا غيرنا أنصار الحق وحماة المظلوم وشهود التأريخ الذين لم يديروا ظهورهم حين كان الظهر بحاجة إلى سند، فشيعة لبنان تستصرخ الشرفاء إن وُجدوا وأنصار الحق حيثما كانوا بلسان حال أمة مكسورة السيف فاقدة ليثها وتدفع ثمن كبريائها.. ألا من ناصر ينصرنا ؟

صرح طبي متكامل للعتبة الحسينية في قلب بغداد

تواصل العتبة الحسينية المقدسة تنفيذ مشاريعها الطبية النوعية، حيث تشهد منطقة المنصور وسط العاصمة بغداد أعمالاً متسارعة لإنجاز بناية طبية كبيرة ستتحول إلى مركز صحي متكامل يخدم أهالي بغداد والمحافظات القريبة، ويوفر بديلاً متقدماً عن السفر خارج العراق للعلاج.المشروع، الذي يقع قرب مول المنصور، يضم مختبراً مرجعياً متخصصاً بإجراء تحاليل وفحوصات متقدمة كانت تُرسل سابقاً إلى خارج البلاد، إضافة إلى مركز متكامل للعلاج الكيميائي ووحدات للعلاج الطبيعي والتأهيل الطبي لمختلف الحالات المرضية.وأوضح المدير الإداري للمشروع أن المختبر المرجعي سيعمل وفق المعايير العالمية لتقديم خدمات دقيقة داخل العراق وبأسعار مدعومة، بما يخفف الأعباء المالية عن المواطنين ويضمن جودة الفحوصات. كما ستضم البناية ١٥ عيادة استشارية بمختلف الاختصاصات الطبية، إلى جانب وحدة متطورة لغسيل الكلى بطاقة استيعابية عالية.ويشمل المشروع أيضاً خدمات متقدمة في الأحياء المجهرية والكيمياء السريرية والمناعة وعلم الوراثة، فضلاً عن وحدات تأهيل متخصصة للحالات العصبية والإصابات الرياضية والجلطات والشلل والأطراف الصناعية، ما يسهم بتقليل الضغط على المراكز الطبية الأخرى وتسهيل حصول المرضى على العلاج قرب مناطق سُكناهم.

فدك للنخيل تشارك في معرض السليمانية

شاركت مزرعة فدك للنخيل، في معرض الزراعة والصناعات الغذائية المقام على أرض معرض السليمانية الدولي ، مقدمة تجربة زراعية وطنية متميزة في مجال إنتاج التمور.
وأوضح مسؤول التسويق في المزرعة أن جناح فدك استعرض ٥٠ صنفاً من أصل ١٠٠ صنف من التمور العراقية والعربية التي تمتلكها المزرعة، إلى جانب دورها كبنك وراثي يُعنى بإنتاج الأصناف النادرة والمحافظة على جودتها.
وأشار إلى أن مشاركة المزرعة لاقت تفاعلاً واسعاً من الزائرين، حيث تم عرض مراحل تطور المشروع منذ بداياته في أرض صحراوية وصولاً إلى تحوله إلى واحة خضراء تضم نخبة من أجود أصناف التمور.
وتضم المزرعة أصنافاً عراقية متميزة، أبرزها البريم والبرحي والواسطي والقرنفلي والخضراوي وغيرها، إضافة إلى أصناف عربية معروفة مثل المجهول والخلاص والصكعي.
وتأتي هذه المشاركة في إطار دخول مزرعة فدك مرحلة تسويق إنتاجها من التمور والفسائل، مع سعيها المستمر لتوسيع الإنتاج وتطويره بالاعتماد على التقنيات الزراعية الحديثة.

العقال حكاية الجنوب وهوية الرأس

في سوق العمارة الكبير، حيث تختلط رائحة الخيوط بصوت التأريخ، ما زال العقال يحكي سيرة المكان والناس، فخياطة العقال ليست حرفة عادية، بل معرفة دقيقة بطبائع العشائر ورسائلها الصامتة، حيث يختلف الشكل والحجم باختلاف الجغرافيا والانتماء.ويقول علي التميمي، أحد الأسطوات الذين ما زالوا يحافظون على هذه المهنة، إنه يصنع أكثر من مئة نوع من العقال، لكل واحد منها قصة وهوية، ففي مدن الفرات الأوسط مثل كربلاء وبابل والنجف، يظهر العقال برشاقة وقطرٍ أصغر، بينما يكبر حجمه كلما اتجهنا جنوباً نحو ذي قار وميسان.ولم تقف الحرفة عند حدود الموروث، إذ دخلت عليها لمسات معاصرة مستوحاة من الخليج، أبرزها الكركوشة القطرية التي تحولت على يد الأسطوات العراقيين إلى أربع كراكيش، لتصبح جزءاً محبباً من الذوق المحلي.ويشير التميمي إلى أن بعض الشباب والمهاويل يطلبون عقالاً مختلفاً وغير مألوف، ما يدفعه للتأمل والتصميم والابتكار، حتى وصلت أسعار بعض العُقل المميزة إلى نحو مئة دولار. ورغم تراجع أعداد صناع العقال إلى ستة فقط في المنطقة، ما زالت الحرفة صامدة بخيوط الصوف والبريسم، وأحياناً بخيوط الفضة أو الذهب حسب الطلب، فيما يستغرق صنع العقال الواحد عدة أيام.ولا يزال العقال المقصب والمذهب حاضراً في مشغل التميمي، وإن تراجع الإقبال عليه، إذ بات حتى أمراء القبائل يفضلون اليوم العقال العراقي الأسود، علامة بساطة وهيبة لا يغيّرها الزمن.

عصي المجارف.. إرث اليد العراقية المهدد بالزوال

في أزقة بغداد القديمة، حيث يختلط عبق التأريخ برائحة الأخشاب، ما زالت حرفة صناعة عصي المجارف اليدوية صامدة، لكنها تواجه اليوم شبح الاندثار، هذه العصي، التي تُعرف محلياً بالكرك، الخرماشة، والفأس، ليست مجرد أدوات، بل امتداد لحضارة وادي الرافدين الزراعية والصناعية، شاهدة على آلاف السنين من العمل البشري والإبداع العراقي.
الأسطا فراس، الذي ورث المهنة عن أساطينها السابقين، يسرد بحنين مراحل صناعة العصي التقليدية، يأتي بالخشب من مناطق قرب بغداد مثل الصويرة، الطارمية، وأبو غريب، ويخضع كل عصا لمراحل دقيقة: تقطيع، تسخين في التنور لتقويمها، تنعيم السطح، نقش وتشكيل، قبل أن تصبح جاهزة للمعركة اليومية في الحقول والبيوت.
لكن هذا الإرث الثمين يكافح اليوم من أجل البقاء، فاستيراد العصي من الخارج بأسعار منخفضة جعل المنتج المحلي صعب البيع، رغم جودة تحملها ومتانتها، عصا المجرفة المصنوعة محلياً قد تصل قيمتها إلى أكثر من ٢٠٠٠ دينار، بينما المستورد يباع بنصف هذا السعر، مما دفع العمال والزبائن إلى اختيار الأرخص حتى لو كانت متقلبة في التحمل.
هكذا تقف صناعة العصي التقليدية بين الإبداع والتأريخ من جهة، والانقراض بسبب الاستيراد والتنافس التجاري من جهة أخرى، لتصبح صرخة حقيقية للحفاظ على تراث العراق اليدوي الذي لا يُعوَّض.